

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

### " مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبى  
مدرس بقسم الصحافة والنشر – كلية الإعلام-  
جامعة الأزهر.

#### ملخص البحث

سعت الدراسة إلى رصد مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك والكشف عن أبرز الموضوعات الرئيسية التي يعالجونها، ورصد القوالب الإعلامية المستخدمة في المحتوى المنشور، وأساليب عرض محتوى المؤثرين بالإضافة إلى التعرف على تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك، ودوافع تعرضهم لمضامين هؤلاء المؤثرين، ورصد العلاقة بين المضامين التي ينشرها المؤثرون الإسلاميون عبر الفيسبوك ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب، وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة قوامها ثلاث صفحات من صفحات المؤثرين الإسلاميين والمتمثلة في: صفحة الداعية عمرو خالد، صفحة الداعية مصطفى حسني، صفحة الدعية عبد الله رشدي، إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤١٩) مفردة من الشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٣٥ سنة، وذلك بالاعتماد على أدوات تحليل المضمون والاستبيان، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في التالي: تنوعت الأشكال التي قُدمت بها مضامين المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك ما بين المضامين النصية المكتوبة والمضامين المشتملة على فيديو وغيرها من المضامين، كما تصدرت الأهداف المرتبطة بتزكية النفس، وغرس القيم والأخلاق مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها صفحة الداعية عمرو خالد، بينما تصدرت الأهداف المرتبطة بتزكية النفس، وغرس القيم والأخلاق مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها صفحة الداعية مصطفى حسني؛ في حين تصدرت الأهداف المرتبطة بالرد على الشبهات وتصحيح المفاهيم مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها صفحة الداعية عبد الله رشدي، كما أظهرت النتائج تصدر الدوافع النفعية مقدمة دوافع متابعة المبحوثين – عينة الدراسة – لصفحات المؤثرين الإسلاميين، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعًا لمتغيراتهم الديموغرافية.

**الكلمات المفتاحية:** المؤثرون الإسلاميون – الفيسبوك – الشباب – الأمن الفكري.

**Abstract:**

The study sought to monitor the content of Islamic influencers on Facebook and reveal the most prominent main topics they address, monitor the media templates used in the published content, and methods of displaying the influencers' content, in addition to identifying young people's exposure to the content of Islamic influencers via Facebook, the motives for their exposure to the content of these influencers, and monitoring the relationship between The content published by Islamic influencers via Facebook and its role in enhancing intellectual security among young people, by conducting an analytical study on a sample of three pages from the pages of Islamic influencers, which are: the page of the preacher Amr Khaled, the page of the preacher Mustafa Hosni, the page of the preacher Abdullah Rushdi, in addition to To conduct a field study on a sample of (419) individual young people between the ages of 18-35 years, relying on content analysis tools and a questionnaire, the study concluded with a set of results represented in the following: The forms in which the contents of Islamic influencers were presented on Facebook varied. Between the written textual contents and the contents that include video and other contents, the goals related to self-purification and instilling values and morals topped the forefront of the content goals addressed by the preacher Amr Khaled's page, while the goals related to self-purification and instilling values and morals topped the forefront of the content goals addressed by the preacher's page. Mustafa Hosni; While the goals related to responding to suspicions and correcting concepts topped the goals of the content addressed by the page of the preacher Abdullah Rushdi, the results also showed that utilitarian motives came to the fore in the motives of the respondents - the study sample - following the pages of Islamic influencers, and the existence of a statistically significant correlation between the extent to which young people follow the influencers' content. Islamists through Facebook and the formation of social capital among the respondents. The study also found that there were statistically significant differences between the respondents - the study sample - in the effects resulting from their exposure to the contents of Islamic influencers according to their demographic variables.

**Keywords:** Islamic influencers - Facebook - youth - intellectual security.

أضحت وسائل التواصل الاجتماعي رافداً من الروافد الإعلامية المهمة، وبخاصة مع التزايد المستمر في أعداد مستخدمي هذه الوسائل من ناحية، وكونها أصبحت مصدراً من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات من ناحية أخرى، إضافة إلى كونها ساحة واسعة للنقاش وإبداء الآراء خاصة في القضايا التي تصمت عنها بعض وسائل الإعلام.

ومع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، برزت ظاهرة صناع المحتوى الرقمي أو ما يطلق عليهم المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي **(SMI) Social Media Influencer**، وهم نوع ناشئ من المؤيدين الخارجيين الذين يمكن أن يهدفوا إلى تشكيل مواقف وتصورات الناس، والتأثير عليها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.<sup>(1)</sup>

ومع تنامي وصعود مؤشر المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي وتزايد أدوارهم سواء من خلال معالجتهم للعديد من القضايا (سياسية - اقتصادية - دينية - اجتماعية... الخ) أم من خلال ما يحدثونه من تأثير في متابعتهم استعانت العديد من المؤسسات والمنظمات بهؤلاء المؤثرين سواء في عملية تسويق المنتجات والأفكار أم دعم قضايا أم مواقف معينة؛ وذلك لما يمتلكونه من صفات ومهارات تؤهلهم لذلك، بالإضافة إلى كثرة من يتابعونهم من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى.

ونظراً لتنوع اهتمامات مستخدمي المنصات الرقمية ما بين سياسية واقتصادية ودينية... الخ فقد تنوع معها مؤثرو هذه المنصات بما يتلاءم ويتوافق مع اهتمامات المستخدمين، فظهر المؤثرون ذو الاهتمامات المختلفة.

ويعد المؤثرون الإسلاميون أحد أبرز الظواهر الإعلامية التي أفرزتها بيئة المنصات الرقمية واستحوذت على اهتمام العديد من مستخدميها، وفرضت واقعاً جديداً على خريطة الوسائل الإعلامية باعتبارها أحد الروافد المهمة في نشر ومناقشة العديد من القضايا الإسلامية من ناحية، وترسيخ وتعزيز العديد من القيم والسلوكيات الإيجابية من ناحية أخرى.

وبالرغم من أن الوسائل التكنولوجية الحديثة قد فرضت أشكالاً ووسائل جديدة في عملية عرض المحتوى المقدم جعلته أكثر تأثيراً وفعالية؛ إلا أنها في الوقت ذاته خلقت العديد من التأثيرات السلبية سواء فيما يتعلق بالقيم والسلوكيات من ناحية أم من التأثير على الهوية من ناحية أخرى.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

ونظرًا لأن الأمن الفكري يعد أحد أنواع الأمن ويمثل ركيزة أساسية في تحقيق الأمن القومي والاستقرار المجتمعي، خاصة مع ما تشهده البيئة الاتصالية والتكنولوجية من تغيرات سريعة ومتلاحقة تؤثر (سلبًا- إيجابًا) على سلامة الأفراد والمجتمعات.

ومن ثم تكمن أهمية الأمن الفكري كونه يسهم في حفظ الهوية الثقافية للمجتمعات من ناحية، ويسهم في تحصين الأفراد من أي انحرافات فطرية أو تبني أفكار هدامة تؤثر سلبًا على الأفراد والمجتمعات، ومع التدفق الكمي الهائل للمضامين الإسلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنوع أشكال عرض المحتوى المقدم عن تلك المضامين، ومع تعاظم الدور الخاص بالمؤثرين الإسلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي تسعى هذه الدراسة إلى رصد مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك، والكشف عن أبرز الموضوعات الرئيسية التي يعالجونها، والأهداف التي يسعون لتحقيقها، مع رصد القوالب الإعلامية المستخدمة في المحتوى المنشور، وأساليب عرض محتوى المؤثرين بالإضافة إلى التعرف على تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك، والكشف عن أبرز الموضوعات التي يحرصون على متابعتها، ودوافع تعرضهم لمضامين هؤلاء المؤثرين، ورصد العلاقة بين المضامين التي ينشرها المؤثرون الإسلاميون عبر الفيسبوك، ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب.

### الدراسات السابقة:

قسّم الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراسته إلى محورين أساسيين:

**المحور الأول:** الدراسات التي ركزت على المؤثرين بصفة عامة والمؤثرين الإسلاميين بصفة خاصة:

تنوعت الدراسات التي تناولت المؤثرين، فركزت بعض الدراسات على دوافع التعرض للمؤثرين، وتفاعل المستخدمين معهم، فاهتمت دراسة (Jennie Giardino,2021)<sup>(1)</sup> بالتعرف على الدوافع التي تحفز المؤثرين على نشر المحتوى من منظور نظرية التغيير الاجتماعي، وانتهت الدراسة إلى أن التعليقات والرسائل المباشرة وأشكال التفاعل الأخرى التي يتلقاها المؤثرون من جمهورهم تمنحهم الصداقة والدعم، بينما انتهت دراسة (حسام علي سلامة ٢٠٢١)<sup>(٢)</sup> إلى أن الاستمتاع والترفيه جاءت في مقدمة دوافع المتابعين للمؤثرين على إنستجرام، كما أن المواد التي يعرضها المؤثرون زادت من معرفة المبحوثين بثقافات جديدة، وهي النتيجة التي خلصت إليها دراسة (& Wondwesen Tafesse, 2021) (Bronwyn P. Wood)<sup>(٤)</sup> بوجود تفاعل إيجابي بين حجم المحتوى ومجالات الاهتمام، وهي النتيجة ذاتها التي انتهت إليها دراسة (٢٠١٩) ([Janis Leann Whitlock & Julia Marie Chapman](#))

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

(<sup>٥</sup>) بوجود فروق تتعلق بطبيعة المضمون، كما خلصت إلى عدم وجود فروق فيما يتعلق بالنوع في فكرة متابعة مؤثرين بعينهم.

في حين تساءلت دراسة (حنان عزت ٢٠٢٠) (<sup>٦</sup>) كيف يقوم المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي ببناء هويتهم على شبكة الإنترنت، وانتهت الدراسة إلى أن المؤثرين يبنون شخصاً مميزاً عبر الإنترنت لأنفسهم؛ لإقناع جماهيرهم ومعجبيهم، بيد أن دراسة (Fang Wang, 2022, Samira Farivar)، (Ofir Turel) (<sup>٧</sup>) خلصت إلى أن الجاذبية الجسدية والاجتماعية والوجود الذاتي أهم عناصر جذب المتابعين؛ لما يقدمه المؤثرون على موقع Instagram، في حين انتهت دراسة (Jiyoung Chae, 2018) (<sup>٨</sup>) إلى أن مشاعر الإناث تتشكل تجاه المؤثرين ضمن عوامل تتمثل في: جاذبية المحتوى الذي يتم عرضه ومدى ارتباطه باهتمامهم، ومدى ارتباطه بالمتغيرات والسمات الشخصية للفتيات، غير أن دراسة (ياسمين محمد إبراهيم السيد) (<sup>٩</sup>) أظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي لها قدرة على جعل المتابعين يشعرون بأنهم قريبون من هؤلاء المشاهير وتعزز التفاعلات شبه الاجتماعية بينهم، كما أظهرت النتائج أن التفاعل شبه الاجتماعي يوفر إشباعاً اجتماعياً وعاطفياً، ويشجع المستخدمين على متابعة صفحات وحسابات مشاهير محددة، في حين انتهت دراسة (سالي ماهر نصار ٢٠٢٣) (<sup>١٠</sup>) إلى ارتفاع كثافة تعرض المبحوثين لصفحات المؤثرين على موقع الفيسبوك، كما أظهرت تفضيل المبحوثين للمحتوى الذي يتنوع بين النصوص المكتوبة والصور ولقطات الفيديو، وتصدرت الدوافع النفعية مقدمة دوافع متابعة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، وهي النتيجة ذاتها التي خلصت إليها دراسة (ميرفت السيد أحمد السيد قطب ٢٠٢٣) (<sup>١١</sup>) بأن دوافع الجمهور المصري - عينة الدراسة - لمتابعة صفحات المؤثرين الرياضيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام جاءت مرتفعة.

بينما ركزت بعض الدراسات على انعكاسات وتأثيرات التعرض لمضامين المؤثرين فرصدت دراسة (سارة محمود عبد العزيز ٢٠٢٣) (<sup>١٢</sup>) العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والنسق القيمي المنشكل لديهم، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع معدل تعرض الشباب المصري للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج تصدر القيم الاقتصادية مقدمة عناصر النسق القيمي المتعلق بالشباب المصري، تلتها القيم الاجتماعية ثم القيم الأخلاقية، غير أن دراسة (حنين باسل جلاذ ٢٠٢٢) (<sup>١٣</sup>) انتهت إلى تصدر القيم المادية مقدمة القيم التي ركز عليها المؤثرون تلتها القيم الأخلاقية، كما أظهرت النتائج إلى تنوع اهتمام الشباب الأردني بالمحتوى الذي يقدمه مؤثرو شبكة الإنستغرام، بينما انتهت دراسة (دنيا أحمد علي علي ٢٠٢٢) (<sup>١٤</sup>) إلى أن اللغة العامية هي الأكثر استخداماً في فيديوهات المؤثرين المصريين والعرب، وتصدرت القيم الأخلاقية المتمثلة في "احترام الآخرين، أدب الحوار" مقدمة فيديوهات

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

المؤثرين المصريين، وجاءت قيمة " أدب الحوار" في مقدمة القيم الأخلاقية بفيديوهات المؤثرين العرب ، وفيما يتعلق بالسلوكيات الأخلاقية السلبية جاءت قيمة "السخرية من الآخرين " في مقدمة فيديوهات المؤثرين المصريين على نقيض قيمة " التبرج" بفيديوهات المؤثرين العرب، وعلى مستوى القيم الاجتماعية جاءت قيمة "تعلم أشياء جديدة" في المقدمة بفيديوهات المؤثرين المصريين، بينما جاءت قيمة "اللطف" بمقدمة فيديوهات المؤثرين العرب، وجاءت بمقدمة السلوكيات الأخلاقية السلبية قيمتا " الصراع على المال، والتشجيع علي المقارنة والتقليد "بفيديوهات المؤثرين المصريين والعرب، كما تبين أن الذكور هم أكثر نوع من المؤثرين المقدمين بالفيديوهات المقدمة عبر اليوتيوب سواء القنوات المصرية أم العربية .

في حين رصدت دراسة (مروة عبد العليم محمود محمد السيد ٢٠٢٣) <sup>(١٥)</sup> أهم التأثيرات التي يحدثها المحتوى الديني للمؤثرين الإسلاميين على المعرفة والوعي الديني للشباب الجامعي، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للمؤثرين الإسلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المؤثرين الإسلاميين وبين معرفة المحتوى الديني لهم، كما انتهت دراسة ( أماني رضا عبد المقصود ٢٠١٩) <sup>(١٦)</sup> إلى أن المحتوى الهادف المؤثر الذي يقدمه المؤثرون والثقة التي يتمتعون بها في مقدمة عوامل نجاح المؤثرين، كما خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين الاهتمام بالمؤثرين، وبين وجود تفاعل بينهم وبين المتابعين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

بينما سعت دراسة (حنان ياسين لاشين ٢٠٢٣) <sup>(١٧)</sup> إلى التعرف على تأثير التعرض لصفحات المؤثرين في المجال الرياضي في شبكات التواصل الاجتماعي على إدراك قضية التعصب الرياضي لدى عينة من الجمهور المصري، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع معدلات التعرض المنتظم لصفحات المؤثرين الرياضيين، كما تصدرت الدوافع النفعية مقدمة دوافع المتابعة لدى العينة، وقد أسهمت عوامل الجذب والتشويق وطريقة الأداء والعرض الفعال لقضية التعصب الرياضي على مصداقية المؤثرين الرياضيين لدى العينة، كما أشارت النتائج إلى زيادة نوعية التأثيرات المعرفية المترتبة على التعرض لصفحات المؤثرين الرياضيين نحو قضية التعصب الرياضي لدى عينة الجمهور المصري، وهي ذات النتيجة التي خلصت إليها دراسة ( سمر إبراهيم أحمد عثمان ٢٠٢٢) <sup>(١٨)</sup> من ارتفاع مستوى تعرض الشباب الجامعي وأصدقائهم والآخرين لصفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب لحسابات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى إدراكهم لواقعهم الاجتماعي، كما خلصت دراسة (نبيله جعفري ٢٠٢٢) <sup>(١٩)</sup> إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت فاعلاً أساسياً في التأثير على الرأي العام من خلال المؤثرين، وأسهمت في زيادة الاستقطاب بعد أن كانت السبل التقليدية تكتفي بممارسة دور الضبط في توجيه الرأي العام، وهي ضمن النتائج التي أكدتها دراسة

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

(نهلة الحوراني ٢٠٢٢) (٢٠) من أن السلطة الرمزية للمكانة السوسيو مترية للمؤثر أثرت على متابعيه في معظم حقول تلك السلطة ومجالاتها، كما أظهرت دراسة (Obrukevwe Okuah, et al, 2019) (٢١) إلى أن خصائص المؤثرين المتميزة والتقنيات التي يعتمدون عليها في صياغة أفكارهم ومحتواهم لها عظيم الأثر في ربط الجمهور المتابع لهم بواقع مجتمعهم وإشراكهم في مجال العمل العام، بينما أكدت دراسة (Nathan Johnson, et al, 2022) (٢٢) على فعالية دور المؤثرين في مجالهم وبخاصة في أوقات الصراع، وأهميته في فهم المجتمع وبنائه وتخطيطه، وهي ذات النتيجة التي انتهت إليها دراسة (أسمي نوري صالح ٢٠٢١) (٢٣) من أن نوع المحتوى يعتبر عامل جذب للمبشرين، حيث يوائم كل محتوى مع خلفية واهتمامات نوع المبشرين، وأن قوة شخصية المؤثرين وعقلهم ومنطقهم بالكلام، ومن ثم بساطتهم وعفويتهم بالكلام تعد من عوامل الجذب، كما أكدت دراسة (سهير عثمان عبد الحليم ٢٠٢١) (٢٤) أن أحد أهم عناصر الجذب تجاه المؤثر تتمثل في الخلفية الثقافية الواسعة، كما أظهرت النتائج تنوع اهتمامات المبشرين بمتابعة القضايا المجتمعية التي يثيرها المؤثرون عبر الفيديوهات الساخرة.

في حين سلطت دراسة (Ester Vigna Inacio dos Santos, 2022) (٢٥) الضوء على دور المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في المقارنة الاجتماعية، والكشف عن التأثيرات الإيجابية والسلبية للمؤثرين على الشباب، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية المقارنة الاجتماعية، وخلصت إلى أن جميع المشاركين في الدراسة كانوا على علم بالمخاطر المحتملة المرتبطة بالمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما انتهت إلى أن المحتوى غير الواقعي الذي أنشأه المؤثرون قد يسبب الاكتئاب بسبب التعرض للصفات المرغوبة، بينما خلصت دراسة (Euirang Lee, 2023) (٢٦) إلى أن نداءات الأمل أنتجت رسالة تفصيلية أعلى من نداءات الذنب، لكن نداءات الذنب كانت لها نوايا تعليق أعلى ونوايا تبرع أكبر من نداءات الأمل، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المؤثرين كان لهم تفاعلاً أكبر على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالمنظمات التي تنطلق إلى الأمل والتي تحظى بإعجابات عالية.

في حين استكشفت دراسة (Emma Connell, 2023) (٢٧) مدى تعقيد العلاقة بين المؤثرين والمتابعين على إنستغرام، واختلاف المشاهير في السياقات الصحية، وتأثيرات اللون على المنصة الاجتماعية المرئية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اللون ليس له تأثير في منشورات Instagram بمفرده، ولكن عند دمجها مع المؤثر يؤدي اللون إلى زيادة مصداقية المصدر، كما أظهرت النتائج وجود علاقة غير مباشرة ذات دلالة إحصائية بين المؤثر والنية في متابعة المؤثر، مع التفاعل شبه الاجتماعي كوسيط.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

بينما رصدت دراسة (Heleen Dekoninck & Desirée Schmuck, 2023) <sup>(٢٨)</sup> آثار المؤثرين البيئيين على أبعاد مختلفة لسلوك مشاركة الشباب، وما إذا كانت العلاقات شبه الاجتماعية مع المؤثرين تخفف من هذه الارتباطات، وخلصت إلى أن متابعة المؤثرين الذين يتناولون المواضيع الخضراء كان مرتبطاً بزيادة المشاركة الموجهة نحو المجال السياسي (مثل التوقيع على عريضة) وكذلك المشاركة الموجهة نحو القضية (مثل النزعة الاستهلاكية ذات الدوافع السياسية) على المدى الطويل، كما أدت معدلات المشاركة العامة المنخفضة إلى المعتدلة إلى زيادة تأثير المحتوى البيئي على المشاركة الموجهة نحو القضية، وهي النتيجة ذاتها التي أظهرتها دراسة (Desiree Schmuck, 2023 Darian Harff) <sup>(٢٩)</sup> من أن المؤثرين قد لا ينقلون الأخبار السياسية فحسب، بل يجعلونها أكثر قابلية للفهم بالنسبة للشباب، وبالتالي قد يؤدي المؤثرون إلى زيادة ثقة الشباب في كفاءتهم الذاتية السياسية، وبالتالي التأثير على مستوى مشاركتهم السياسية، كما أظهرت النتائج أن الفعالية السياسية الداخلية للتابع يتم التنبؤ بها من خلال متابعة المؤثرين السياسيين بمستويات معتدلة إلى عالية من التبسيط الملحوظ للسياسة من قبل المؤثرين، كما أكدت دراسة (Sophia Rothut, et al, 2023) <sup>(٣٠)</sup> أن الإمكانات المفترضة لأصحاب النفوذ اليميني المتطرف باعتبارهم ناشرين للمحتوى الأيديولوجي الذين يمكن أن يكونوا مقنعين بشكل خاص من خلال دورهم كقادة رأي شبه اجتماعيين، وهي ضمن النتائج التي أظهرتها دراسة (عرباوي يمينة ٢٠٢١) <sup>(٣١)</sup> من أن أغلب المتابعين لمؤثري مواقع التواصل الاجتماعي هدفهم من المتابعة هو زيادة الرصيد المعرفي حول مختلف القضايا التي يطرحها هؤلاء المؤثرون، كما أظهرت النتائج تفاعل المؤثرين مع متابعيهم بمناقشة ما يقترحونه من موضوعات، كما أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي سمحت للمؤثرين بطرح أفكارهم بكل حرية وجرأة ودون قيود، كما خلصت واستهدفت دراسة (شريف نافع ٢٠١٩) <sup>(٣٢)</sup> أهمية ظاهرة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وخلصت إلى وجود دوافع قوية لدى المؤثرين تدفعهم لاستمرار هذا التأثير على مواقع التواصل الاجتماعي.

بيد أن بعض الدراسات ركزت على تحليل مضامين المؤثرين فسعت دراسة (عيسى المستنير ٢٠٢٣) <sup>(٣٣)</sup> إلى التعرف على سمات محتوى المؤثرين على موقع سنابشات Snapchat في المملكة العربية السعودية، والتعرف على طبيعة المؤثرين ومحتواهم، والأساليب الإقناعية التي يستخدمونها في العرض والتسويق للمحتوى، وقد استخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، بالتطبيق على عينة قوامها 28 من المؤثرين على موقع التواصل الاجتماعي سنابشات، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن شئون الحياة الخاصة بالمؤثر جاء في مقدمة موضوعات محتوى المؤثرين على سنابشات، كما أظهرت تصدر القضايا الاقتصادية والتجارية مقدمة القضايا التي يتناولها محتوى المؤثرين، وخلصت



## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طبيعة المحتوى الذي يقدمه المؤثرون تبعاً لمتغير الوظيفة، كما خلصت دراسة (إلهام أحمد سلطان أحمد، ٢٠٢٣) <sup>(٣٤)</sup> أن هناك تنوعاً في القضايا التي تم تناولها بصفحات المؤثرين وتصدرتها القضايا الاجتماعية والعلمية والصحية، وكذلك تنوع المنشورات التي تتناول قضايا المجتمع بصفحات المؤثرين والتي تصدرها الفيديو المسجل، وتعدد طرق التفاعل مع صفحات المؤثرين ما بين الإعجاب والتعليق والمشاركة.

بينما طالبت دراسة (أحمد عثمان ٢٠٢٣) <sup>(٣٥)</sup> بضرورة توجيه الاهتمام العربي نحو إجراء دراسات حول آليات الإقناع المستخدمة في خطاب المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أكدت النتائج على ضرورة توجيه اهتمام الدراسات العربية نحو العمل على التوظيف الأمثل للأطر النظرية، والتخلي عن طابع التكرار والجمود والنمطية عن طريق توظيف أطر نظرية حديثة ومداخل نظرية جديدة ومتطورة.

في حين استهدفت دراسة (عادل خالد، سهام بوزيدي ٢٠٢٣) <sup>(٣٦)</sup> معرفة كيفية تناول المؤثرين لموضوع الانتخابات في الجزائر من خلال دراسة تحليلية مسحية اعتمدت على أسلوب الحصر الكامل لمجمل التدوينات لأبرز المؤثرين الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات والمعطيات، وخلصت الدراسة إلى أن المؤثرين يتجهون إلى اعتماد التصوير الداخلي وتبني الأسلوب المباشر في مخاطبة جماهيرهم؛ مستهدفين المواطن بالدرجة الأولى مطالبين إياهم ضمناً بمقاطعة الانتخابات، معتمدين على قراءاتهم النقدية وتحليلهم الشخصي، وهذا بهدف كشف فساد الطبقة السياسية وضعف مستواها، وكذا التعبير عن المعاناة التي يعيشها الشعب.

لكن بعض الدراسات التي تناولت المؤثرين ركزت على عناصر المصداقية والثقة في المؤثرين فسعت دراسة (Fatima Alsalem, 2022) <sup>(٣٧)</sup> إلى استكشاف المصداقية المتصورة للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرهم على نية الشراء، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن المحتوى المروج عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالنية الشرائية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ١١٨٤ مواطناً كويتيًّا، وخلصت الدراسة إلى أن المؤثرين الكوميديين والترفيهيين هم النوع الأكثر تفضيلاً بين المؤثرين؛ في حين أن مؤثري الموضة "عشاق الموضة" هم الأقل تفضيلاً، كما انتهت الدراسة إلى أن المصداقية الملموسة للأشخاص المؤثرين والرضا عن محتواهم ترتبط بشكل إيجابي بارتفاع نية الشراء، كما أظهرت النتائج أن جميع أبعاد المصداقية ترتبط بشكل إيجابي بارتفاع نية الشراء، وهي النتيجة التي خلصت إليها دراسة (Natasha Matson, 2021 & Elmira Djafarova) <sup>(٣٨)</sup> من أن الجدارة بالثقة باعتبارها العامل الأكثر أهمية في تحديد المصداقية، كما أظهرت النتائج أن جودة الصور والكفاءة المهنية

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

للملفات الشخصية أمر بالغ الأهمية أيضًا في موثوقية الملفات الشخصية على هذه الأنظمة الأساسية، كما أكدت دراسة (Eun Ah Ryu & Eun Kyoung Han, 2021) <sup>(٣٩)</sup> أن مقياس سمعة المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي يتكون من أربعة أبعاد مميزة: مهارات الاتصال، والتأثير، والأصالة، والخبرة، وهي ذات النتيجة التي أظهرتها دراسة (Dina Moataz El & Eiman Medhat Negm, 2020) (Halawany) <sup>(٤٠)</sup> من أن هناك علاقة بين جاذبية المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، وجدارة الثقة، والتشابه في النية السلوكية للمستهلكين تجاه التخطيط للعطلة، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين خبرة المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي والنية السلوكية للمستهلكين تجاه التخطيط للإجازة، بينما طالبت دراسة (هاني نادي عبد المقصود محمود ٢٠٢٣) <sup>(٤١)</sup> بضرورة توافر عدد من الكفايات المهنية لدى صناع المحتوى عبر الشبكات الاجتماعية لتحقيق المصداقية لدى الجمهور، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية لدى صناع المحتوى ودرجة مصداقيتهم لدى الجمهور.

في حين أكدت دراسة (Hisashi Masuda, et al, 2019) <sup>(٤٢)</sup> أن العلاقات شبه الاجتماعية كانت لها تأثير إيجابي كبير على نوايا الشراء مقارنة بالأوصاف الأخرى، وأن العلاقات شبه الاجتماعية كان مرتبطًا بشكل كبير بالسمات الشخصية الثلاث، بالإضافة إلى ذلك تأثر تكوين العلاقات شبه الاجتماعية بشكل كبير بأنواع المؤثرين المتصورين لدى المستهلكين.

بينما ركزت بعض الدراسات على دور المؤثرين في التنمية فسعت دراسة (فطيمة قبيني بن دنيا ٢٠٢٢) <sup>(٤٣)</sup> إلى التعرف على دور مؤثري السياحة والسفر في تنمية وتنشيط السياحة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على دوافع تعرضهم لصفحات هؤلاء المؤثرين بالاستناد على نموذج مصداقية المصدر كأساس نظري، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من نصف العينة يتابعون منشورات مؤثري السياحة والسفر السعوديين "أحيانًا"؛ في حين يحرص ١٩.٧% من إجمالي العينة على متابعة المؤثرين بصفة دائمة، كما أظهرت النتائج أن أكثر ما يمتاز ويتصف به مؤثرو السياحة والسفر السعوديون هو أسلوب عرضهم الجذاب والمشوق في عرض منشوراتهم.

في حين خلصت دراسة (دنيا طارق عبد الوهاب محمد أحمد ٢٠٢٣) <sup>(٤٤)</sup> إلى وجود دور مرتفع لمؤثري تطبيق انستجرام المصريين المهتمين بالسفر والسياحة في تشكيل صورة إعلامية إيجابية عن البلاد المختلفة كوجهات سياحية لدى متابعيهم، كما خلصت إلى ارتفاع عناصر مصداقية مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في الثقة، الخبرة، المصداقية.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

بيد أن دراسة (Jihye Kim, 2022, Minseong Kim) (٤٥) ركزت على العلاقات الهيكلية بين سمات المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، والصداقة المتصورة، والرفاهية النفسية، والولاء، والمسؤولية الاجتماعية المدركة للمؤثرين، بالإضافة إلى التعرف على سمات المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تشابه اللغة، وتشابه الاهتمامات، وتكرار التفاعل، والإفصاح عن الذات، وخلصت الدراسة إلى أن الصداقة المتصورة تأثرت بشكل كبير بتشابه اللغة وتشابه الاهتمامات والكشف عن الذات، ولكن لم يكن لها تأثير كبير على الصحة النفسية، بالإضافة إلى ذلك أثرت الصداقة المتصورة بشكل كبير على الصحة النفسية والولاء، كما أثرت الصحة النفسية بشكل كبير على الولاء، وأخيرًا أسهمت المسؤولية الاجتماعية للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي في تعديل المسار من الصحة النفسية إلى الولاء.

بينما استهدفت دراسة (هويدا رضا محمد الدر ٢٠٢٣) (٤٦) التعرف على مقومات التراث الإعلامي لمحتوى المؤثرين على شبكة الإنستغرام من خلال إجراء دراسة تحليلية لعينة عمدية من حسابات المؤثرين على الإنستغرام، وخلصت الدراسة إلى أن أبرز مقومات التراث الإعلامي لمحتوى المؤثرين عبر تطبيق الإنستغرام في اختيار الموضوعات الملائمة لاحتياجات الجمهور ووضوح الأهداف وارتباطها بالموضوعات، وتوظيف المهارات الشخصية والفنية في تقديم المحتوى وفقاً للخصائص التقنية للإنستغرام من حيث استخدام وتوظيف العناصر البصرية الثابتة والمتحركة.

### المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأمن الفكري:

تنوعت الدراسات التي ركزت على الأمن الفكري؛ فتناولت بعض الدراسات علاقة الشبكات الاجتماعية بالأمن الفكري فرصت دراسة (شيماء محمد محمد عرفه ٢٠٢٤) (٤٧) الدور الذي تلعبه حروب الجيل الرابع بآلياتها المختلفة في التأثير على الأمن الفكري للشباب في المجتمع المصري، من خلال التعرف على اتجاهات الأفراد نحو استخدام هذه الوسائل، ومدى إسهام هذا الاستخدام في تفتيت الهوية الفكرية لديهم في عصر الانفتاح الثقافي والإعلامي، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع معدل إدراك الشباب لمدى خطورة وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (محمد بن علي موسى خبراني، أحمد بن عثمان الزهراني، ٢٠١٨) (٤٨) من أن وسائل التواصل الاجتماعي يُمكن أن تُزعزع الأمن الفكري لدى الطلاب وتُغير من معتقداتهم وتفكيرهم، بيد أن دراسة (سمير عبد القادر خطاب ، عصام جابر رمضان ٢٠١٩) (٤٩) انتهت إلى تصدر الانعكاسات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري بأبعادها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية، بينما تصدر حرية الرأي والتعبير، والعمل على ترويج الاستثمار والاقتصاد في قطاعات مختلفة مقدمة الانعكاسات

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الإيجابية، بينما توصلت دراسة (علاء رأفت العلوصي ٢٠١٩) <sup>(٥٠)</sup> إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على الأمن الفكري بدرجة متوسطة، وأن أول سبل الوقاية من خطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري هو وضع القوانين والعقوبات الرادعة لمن يسيئ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك ترسيخ المواطنة الفاعلة، وتعزيز قيم التضامن والتماسك الاجتماعي، وتنمية الحس الأمني لدى الطلاب، ونشر الثقافة الأمنية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بالخطط التنموية، والقيم، ونشر الثقافة الأمنية لتحقيق الأمن الفكري، في حين أظهرت دراسة (شيرين حسن ٢٠٢٠) <sup>(٥١)</sup> أن الشباب يستخدم التطبيقات الحديثة دون وعي كامل بأضرارها، وأن هذه البرامج الحديثة والخبثية والتقنية تؤثر على أفكار الشباب وأمنهم الفكري، بينما أكدت دراسة (أشرف مصطفى أحمد شلبي ٢٠٢٣) <sup>(٥٢)</sup> وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعة في اتجاهاتهم نحو تأثير استخدام منصة نتفليكس على الأمن الفكري لديهم لكل من (البعد السياسي- البعد الثقافي) تبعاً لاختلاف النوع، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعات لمنصة نتفليكس وبين تأثيراتها على الأمن الفكري لديهم، بينما خلصت دراسة (تامر الشرباصي محمد الراجحي ٢٠٢٠) <sup>(٥٣)</sup> أن عينة الدراسة من أعضاء جماعة برنامج التحديات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي (التجريبية) لديهم مستوى منخفض من الأمن الفكري في القياس القبلي، في حين طالبت دراسة (Yahya Abdou Mohamed Gad, Ibrahim Sabry. Ahmed,2018) <sup>(٥٤)</sup> بضرورة إنشاء أقسام للأمن الفكري في الجامعات المصرية لأن التطرف الفكري يحدث بسبب الافتقار إلى القيادة الجيدة التي تحشد التنوع الثقافي والعرقي من أجل الصالح العام.

لكن بعض الدراسات اهتمت بمدى معرفة الجمهور بالأمن الفكري فركزت دراسة (ميسون أسامه السباعي ٢٠٢١) <sup>(٥٥)</sup> على مدى معرفة الشباب الجامعي بمفهوم الأمن الفكري، وأهم المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في إدراكهم لهذا المفهوم بمختلف أبعاده الدينية والوطنية والثقافية والاجتماعية، ومدى إسهامهم في تعزيز الأمن الفكري بمختلف هذه الأبعاد على وسائل التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى وعي ما يقرب من أكثر من نصف المبحوثين بمفهوم الأمن الفكري، كما أكدت على أهمية الأسرة والتعليم ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لدى الأفراد.

في حين ركزت بعض الدراسات على علاقة الإعلام الجديد بالأمن الفكري فرصدت دراسة (علياء عمر كامل فرج ٢٠٢٠) <sup>(٥٦)</sup> دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظرهن، وخلصت الدراسة إلى أن إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أثر

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، وآليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعًا لمتغير التخصص، بينما أوصت دراسة (دعاء فتحي سالم، فاطمة خليفة السيد ٢٠٢٣) (٥٧) بضرورة إنشاء منظومة إعلامية اجتماعية متفاعلة تختص بدعم المفاهيم الإيجابية للأمن الفكري نظرًا لخطورة تأثير وسائل الإعلام الجديد على الأمن الفكري، بيد أن دراسة (سعيد بن صقر آل صقر ٢٠١٩) (٥٨) أكدت على أن الشباب العربي على درجة وعي كاف بالأمن الفكري، بالإضافة إلى إدراكه لخطورة وسائل الإعلام الجديد على الأمن الفكري.

بينما ركزت بعض الدراسات على علاقة المواقع الإلكترونية بالأمن الفكري فسعت دراسة (شيماء السيد علي حسن ٢٠٢٢) (٥٩) إلى التعرف على أطر تغطية المواقع الإخبارية لقضايا الأمن الفكري واتجاهات الشباب المصري نحوها، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين معدل التعرض للمواقع الإخبارية واتجاهات الشباب المصري نحو تغطية قضايا الأمن الفكري، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين تغطية المواقع لقضايا الأمن الفكري واتجاهات الشباب، في حين أكدت دراسة (بشرى بيت محمد الديب ٢٠٢٠) (٦٠) إلى أن هناك تباينًا في عرض الموضوعات التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الموقع الإلكتروني في زيادة عدد الموضوعات التي من شأنها تحقيق الأمن الفكري في المجتمع السعودي، في حين أوصت دراسة (خلود عبدالله ملياني ٢٠٢٢) (٦١) بضرورة إنشاء مركز للاستشارات والتوجيه والإرشاد؛ ليكون حلقة وصل بين الجامعة ومعهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال، بينما أظهرت دراسة (ميادة محمد عرفه ٢٠٢٢) (٦٢) ارتفاع مستوى الأمن الفكري للطلاب، كما كشفت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بن دوافع تعرض الباحثين للأنشطة الاتصالية الجامعية، ومستوى الأمن الفكري لديهم، في حين انتهت دراسة (Mohammad Salim Al-Zboun et al, 2021) (٦٣) إلى أن استجابة طلبة الجامعة في تقييم دور الوسائل الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب كانت متوسطة، وأن الموقع والصفحات الإلكترونية الخاصة بالجامعة تشجع طلابها على الالتزام باللوائح والقوانين وزيادة انتمائهم إلى مجتمعهم، بينما أكدت دراسة (أسماء الهادي إبراهيم & محمد محمد مظهر ٢٠٢٠) (٦٤) على أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الأخلاقي والقيمي في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد المواطنة الرقمية، في حين جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة، كما يتوافر الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة فوق متوسطة، وقد جاء البعد الديني في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد الأمن الفكري، في حين جاء البعد الوطني في المرتبة الأخيرة، بالإضافة إلى وجود علاقة

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

ارتباطية جيدة ومهمة بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري؛ حيث يمكن أن تحقق المواطنة الرقمية دور مهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

أسفر اطلاع الباحث على التراث النظري العلمي المتعلق بالمحورين المرتبطين ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث والدراسة عن مجموعة من المؤشرات تتمثل في الآتي:

### أولاً: من حيث الشق النظري.

الدراسات العربية والأجنبية: ندره الدراسات التي تناولت عرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لديهم؛ حيث اقتصرت بعض الدراسات وثيقة الصلة بهذه الدراسة، إما على تناول علاقة المؤثرين بالنسق القيمي؛ مثل دراسة (دينا أحمد علي ٢٠٢٢)، ودراسة (ساره عبدالعزيز ٢٠٢٣) أو دراسات تناولت اتجاهات الجمهور نحو المؤثرين أو مصداقية المؤثرين لدى الجمهور المتابع مثل دراسة (ريم عصام الدين ٢٠٢٣)، ودراسة (سالي ماهر نصار ٢٠٢٣) وغيرها من الدراسات، بينما ركزت بعض الدراسات التي تناولت المؤثرين الإسلاميين على علاقة تعرض الجمهور لهم بتدعيم المعرفة الدينية مثل دراسة (مروة عبد العليم محمود محمد السيد، ٢٠٢٣)، في حين ركزت الدراسات التي تطرقت إلى الأمن النفسي، إما على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن الفكري مثل دراسة (شيماء محمد عرفه ٢٠٢٤) وغيرها من الدراسات أو علاقة الإعلام الجديد بالأمن الفكري مثل دراسة (علياء عمر كامل ٢٠٢٠) وغيرها من الدراسات ذات الصلة أو ركزت على علاقة المواقع الإلكترونية بالأمن الفكري مثل دراسة (شيماء السيد علي حسن ٢٠٢٢) وغيرها من الدراسات ذات الصلة، في حين لم تنطرق الدراسات التي استند إليها الباحث إلى مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاسه على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب؛ مما يشير إلى إجراء دراسات إعلامية عربية تضيف إلى التراث المعرفي وتثري المكتبة العربية.

ثانياً: أكدت نتائج الدراسات التي استند إليها الباحث على أهمية الأدوار التي يقوم بها المؤثرون بصفة عامة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتزايد تأثيراتهم (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) في متابعيهم.

ثالثاً: أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي استند إليها الباحث عن أهمية الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي في وعي المستخدمين بالأمن الفكري.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

رابعاً: من حيث الشق المنهجي:

**المنهج:** أظهر المسح الذي أجراه الباحث على الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع دراسته أن بعض الدراسات التي استند إليها الباحث اعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وبعضها الآخر استند على منهج المسح بشقه الوصفي فقط؛ في حين يعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي.

**العينة:** كشفت عملية المسح للدراسات السابقة أن بعض الدراسات - العربية والأجنبية- التي استند إليها الباحث اعتمدت على عينات تحليلية متمثلة في بوسنات موقع الفيسبوك، والبعض الآخر اعتمد على عينة ميدانية سواء من الشباب الجامعي، أم المراهقين أو الجمهور أم مقابلات متعمقة، بينما جمعت بعض الدراسات بين العينتين التحليلية والميدانية؛ في حين يعتمد الباحث في دراسته على العينتين التحليلية والميدانية (صفحات المؤثرين الإسلاميين على موقع فيسبوك، والشباب الذي يتعرض لمضامين هؤلاء المؤثرين).

**الأدوات البحثية:** تنوعت الأدوات البحثية التي استخدمتها الدراسات التي استند إليها الباحث ضمن التراث العلمي بين أداة تحليل المضمون في الدراسات التحليلية، وأداة الاستبيان في الدراسات الميدانية، بالإضافة إلى أداة المقابلة المتعمقة، وقد تنوعت الدراسات في استخدامها لهذه الأدوات: فبعض الدراسات استخدمت أداة تحليل المضمون فقط، والبعض الآخر اعتمد على أداة الاستبيان؛ في حين جمعت بعض الدراسات بين الأداةين "تحليل المضمون، الاستبيان" وذلك وفقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة على حدة، وترتكز هذه الدراسة على أداتي الاستبيان، وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات.

**الإطار النظري المستخدم:** أظهر المسح الذي أجراه الباحث للتراث العلمي الذي استند إليه عن تنوع الدراسات السابقة في توظيفها للنظرية العلمية، فبعض الدراسات التي اعتمد عليها الباحث ركزت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والبعض الآخر ركز على نظرية التبادل الاجتماعي، ونظرية المقارنة الاجتماعية، ونظرية رأس المال الاجتماعي، بينما ركزت بعض الدراسات على نموذج مصداقية المصدر، في حين وظفت دراسات أخرى نظرية المعرفة الاجتماعية، بينما يعتمد الباحث في دراسته على نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام، رأس المال الاجتماعي.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث في الآتي:
- وضعت للباحث رؤية واضحة في تصميم البناء المنهجي لدراسته؛ بدءًا بصياغة المشكلة البحثية وتحديد أهدافها وانتهاء بالتعريفات الإجرائية للدراسة.
  - ساعدت الدراسات السابقة في اختيار النظرية التي تتناسب مع مشكلته البحثية، إضافة إلى دورها في اختيار المناهج والأدوات البحثية ومجتمع دراسته.
  - مكّنت الباحث من تصميم الاستبانة وإعدادها إعدادًا علميًا يتناسب مع موضوع دراسته، وبناء المقاييس التي تتلاءم مع مشكلته البحثية.

### مشكلة الدراسة:

في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة من أهمية ظاهرة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وتزايد متابعة واهتمام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي للمؤثرين، وتنامي وصعود هذه الفئة وتزايد أدوارهم سواء من خلال معالجة العديد من القضايا والمشكلات، أم من خلال ما يحدثونه من تأثيرات على متابعي هؤلاء المؤثرين بصفة عامة، وفي ظل الانتشار الواسع للمؤثرين الإسلاميين على المنصات الاجتماعية وتزايد متابعيهم، وتصديهم للعديد من القضايا على اختلاف أنواعها، فقد لاحظ الباحث أن المؤثرين الإسلاميين أحد أبرز المشكلات التي لم تنل حظاً في البحث والدراسة بما يتناسب مع أهميته والنتائج المترتبة على ذلك سواء من خلال دوافع التعرض أم الآثار الناجمة عن تعرض متابعي هؤلاء المؤثرين الإسلاميين، لذا يمكن تحديد المشكلة البحثية في رصد مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك والكشف عن أبرز الموضوعات الرئيسية التي يعالجونها، والأهداف التي يسعون لتحقيقها، مع رصد القوالب الإعلامية المستخدمة في المحتوى المنشور، وأساليب عرض محتوى المؤثرين، مع التعرف على معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين، ودوافع تعرضهم لهؤلاء المؤثرين، ومدى تفاعلهم مع المضامين المقدمة عبر صفحاتهم على الفيسبوك، ورصد العلاقة بين المضامين التي ينشرها المؤثرون الإسلاميون عبر الفيسبوك ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب.



## أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب أبرزها:

١- تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تركز على موقع الفيسبوك باعتباره أكثر الوسائل استخدامًا في البيئة المصرية.

٢- تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تعالج ظاهرة - المؤثرين - برزت مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، ثم نمت وتساعدت دورها مع تزايد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حتى أصبح المؤثرون ذا تأثير واسع على منصات التواصل الاجتماعي؛ مما يستدعي الوقوف عند هذه الظاهرة وسبر أغوارها.

٣- تركز أهمية هذه الدراسة كونها تتناول قضية ذات أهمية، خاصة ألا وهي قضية الأمن الفكري ودور المؤثرين الإسلاميين - بما يمتلكونه من سمات وصفات ومؤهلات - في تعزيزه في ظل الخضم الهائل من المضامين التي يتلقاها مستخدمو هذه الشبكات الاجتماعية.

٤- تأتي أهمية هذه الدراسة لإظهار الدور الحقيقي الذي يؤديه المؤثرون الإسلاميون بوصفهم قادة رأي من ناحية، وكونهم أصحاب رسالة دعوية من ناحية أخرى.

٥- تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تركز على فئة اجتماعية مهمة وهي فئة الشباب، فهي تمثل النسبة الأكبر من التركيبة السكانية المصرية من ناحية، ومن ناحية أخرى تعد الفئة الأكثر استخدامًا للمنصات الرقمية من ناحية أخرى؛ ما يستدعي الوقوف على دوافع تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين، وانعكاسات ذلك على تعزيز الأمن الفكري لديهم.

٦- عدم وجود دراسات - في حدود علم الباحث - تناولت مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك ودورها في تعزيز الأمن الفكري؛ ما يجعل الدراسة إضافة معرفية تثري المكتبة العربية، وتضيف للدراسات التي اهتمت بالمؤثرين.

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من هدف رئيس يتمثل في: "رصد مضامين المؤثرين الإسلاميين المقدمة عبر الفيسبوك ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب"، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

١- رصد نوعية القضايا والموضوعات التي يعالجها المؤثرون الإسلاميون عبر الفيسبوك.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- ٢- التعرف على أهداف المضمون المقدم من المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك.
- ٣- الكشف عن الأساليب الإقناعية التي يستخدمها المؤثرون الإسلاميون في عرضهم للقضايا والموضوعات.
- ٤- الكشف عن اللغة التي يستخدمها المؤثرون الإسلاميون في عرض موضوعاتهم.
- ٥- رصد معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك.
- ٦- رصد نوعية المضامين التي يحرص الشباب على متابعتها عبر صفحات المؤثرين الإسلاميين.
- ٧- الوقوف على دوافع متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك.
- ٨- الكشف عن مستوى تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين.
- ٩- التعرف على اتجاهات الشباب نحو مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك.
- ١٠- رصد العلاقة بين حجم تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري لديهم.
- ١١- رصد التأثيرات – المعرفية، الوجدانية، السلوكية – لدى الشباب جراء تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين.

### تساؤلات الدراسة:

١. كيف يقدم المؤثرون الإسلاميون مضامينهم عبر الفيسبوك؟
٢. ما نوعية القضايا والموضوعات التي يعالجها المؤثرون الإسلاميون عبر الفيسبوك؟
٣. ما أهداف المضمون المقدم من المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك؟
٤. ما الأساليب الإقناعية التي يستخدمها المؤثرون الإسلاميون في عرضهم للقضايا والموضوعات؟
٥. ما اللغة التي يستخدمها المؤثرون الإسلاميون في عرض موضوعاتهم؟
٦. ما نوعية المضامين التي يحرص الشباب على متابعتها عبر صفحات المؤثرين الإسلاميين؟
٧. لماذا يتابع الشباب مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك؟
٨. كيف يتفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين؟

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

٩. ما اتجاهات الشباب نحو مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك؟

١٠. ما ثقة الشباب في المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك؟

١١. ما العلاقة بين حجم تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري لديهم؟

١٢. كيف يتأثر الشباب (معرفياً، ووجدانياً، وسلوكياً) جراء تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين؟

### فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الأمن الفكري.

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين.

**الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية.

**الفرض السادس:** توجد علاقة ارتباطية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم.

**الفرض السابع:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ثقة المبحوثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز أمنهم الفكري.

# "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

## نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية **Descriptive Studies**، وتسعى الدراسة الحالية إلى رصد مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر صفحات الفيسبوك وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب.

**المنهج المستخدم في الدراسة:** نظرًا لطبيعة هذه الدراسة، والرغبة في الحصول على أكبر قدر من الدقة العلمية، فقد وُظفَ الباحث منهج المسح **Survey** بشقيه الميداني والتحليلي كونه إجراءً علمياً يستهدف الحصول على البيانات والمعلومات حول الظاهرة - موضوع الدراسة -، وفي إطار هذا المنهج قام الباحث بإجراء مسح على عينة من صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك لتحليل مضمون عينة من صفحات هؤلاء المؤثرين، بالإضافة إلى مسح عينة من الشباب متابعي المؤثرين الإسلاميين على موقع الفيسبوك لرصد تأثير تعرضهم لمضامين هؤلاء المؤثرين على تعزيز أمنهم الفكري.

## أدوات الدراسة:

تجمع هذه الدراسة بين المجالين التحليلي والميداني؛ باستخدام الأدوات التالية:

١. **تحليل المضمون:** بشقيه الوصفي والاستدلالي لتحليل المضامين المنشورة على صفحات المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك، وسوف يقوم الباحث بتحليل مضامين صفحات المؤثرين من خلال تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين: فئات الشكل (كيف قيل)؟ وفئات المضمون (ماذا قيل)؟

٢. **أداة الاستبيان:** قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان في إطار منهج المسح؛ لاستطلاع عينة من الشباب المتابعين لصفحات المؤثرين الإسلاميين، وقد قام الباحث بتصميم استمارة استبيان إلكترونية تضم عدداً من الأسئلة التي تسعى إلى تحقيق أهداف الدراسة الميدانية، وقام الباحث بإجراء اختبار قبلي **Pre- Test** للتحقق من صحتها وعرضها على الخبراء في مجال الدراسة، ومن ثم تطبيقها على المبحوثين - عينة الدراسة -.

## مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في:

(١) **مجتمع الدراسة التحليلية** يتمثل في المضامين المقدمة عبر صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

٢) مجتمع الدراسة الميدانية يتمثل في مستخدمي الفيسبوك من الشباب المتابع لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك.

### عينة الدراسة

اعتمد الباحث في الدراسة التحليلية على ثلاث صفحات من صفحات المؤثرين الإسلاميين، وتتمثل هذه الصفحات في الصفحة الرسمية لمصطفى حسني، الصفحة الرسمية للدكتور عمر خالد، الصفحة الرسمية للشيخ عبد الله رشدي في الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٢/١ إلى ٢٠٢٤/٢/٢٨ م.

### أسباب اختيار عينة الدراسة التحليلية:

١) جاءت الصفحات- محل الدراسة- في مقدمة صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك من حيث عدد المتابعين؛ حيث بلغ عدد المتابعين لصفحة "مصطفى حسني" 37 مليون متابع، بينما بلغ عدد متابعي صفحة "دكتور عمرو خالد" ٣٢ مليون متابع، بينما بلغ متابعو صفحة "الشيخ عبد الله رشدي" ٦.٧ مليون متابع حتى إجراء الدراسة الحالية.

٢) وقع اختيار الباحث على هذه الصفحات كعينة للدراسة التحليلية نظراً لما لاحظته الباحث خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها، والتي أوضحت أن هذه الصفحات من الصفحات التي شهدت تفاعلاً واسعاً من مستخدمي الفيسبوك من ناحية، بالإضافة إلى تصدر هذه الصفحات مقدمة الصفحات التي يحرص الشباب على متابعتها، والتي أظهرتها الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث.

### عينة الدراسة الميدانية

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٤١٩) مفردة من الشباب المصري المتابع لصفحات المؤثرين الإسلاميين على موقع الفيسبوك من سن ١٨ إلى ٣٥ سنة.

### تحديد المجال الزمني للدراسة الميدانية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة التي تطلبها استكمال العدد المطلوب من الاستجابات بعد استبعاد الفاقد منها، والبالغ (٤١٩) استجابة صحيحة، والتي بدأت من ٢٠٢٤/١/١ م وانتهت ٢٠٢٤/٣/٣١ م باستكمال العدد المطلوب لإجراء الدراسة عليه.

"مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

جدول رقم (١)  
يوضح المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية	ك	%	
النوع	ذكر	286	68.3
	أنثى	133	31.7
العمر	من ١٨ إلى أقل من ٢٢ سنة	160	38.2
	من ٢٢ إلى أقل من ٢٦ سنة	68	16.2
	من ٢٦ إلى أقل من ٣٠ سنة	85	20.3
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	106	25.3
المستوى التعليمي	طالب	99	23.6
	مؤهل متوسط	68	16.2
	مؤهل جامعي	162	38.7
	مؤهل فوق الجامعي	90	21.5
السكن	ريف	116	27.7
	حضر	303	72.3
الإجمالي	٤١٩	١٠٠	

تشير بيانات هذا الجدول إلى ما يلي:

- تصدرت فئة "الذكور" مقدمة فئات المبحوثين بنسبة بلغت ٦٨.٣%، بينما حلت فئة الإناث في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٨.٢%.
- تصدرت الفئة العمرية " من ١٨ إلى أقل من ٢٢ سنة" مقدمة فئات المبحوثين – عينة الدراسة- بنسبة بلغت ٣٨.٢%، بينما حلت الفئة العمرية " من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٥.٣%، بينما جاءت الفئة العمرية " من ٢٦ إلى أقل من ٣٠ سنة" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢٠.٣%؛ في حين حلت الفئة العمرية " من ٢٢ إلى أقل من ٢٦ سنة" بنسبة بلغت ١٦.٢%.
- تصدر المبحوثون الحاصلون على "مؤهل جامعي" مقدمة المبحوثين – عينة الدراسة – بنسبة بلغت ٣٨.٧%، بينما جاءت فئة "الطلاب" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣.٦%، بينما حلَّ المبحوثون الحاصلون على "مؤهل فوق الجامعي" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢١.٥%؛ في حين حلَّ المبحوثون الحاصلون على " مؤهل متوسط" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت ١٦.٢%.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- جاء المبحوثون الذين يقطنون في الحضر في مقدمة المبحوثين - عينة الدراسة- بنسبة بلغت ٧٢.٣%، بينما حلَّ المبحوثون الذين يقطنون في الريف في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧.٧%.

### إجراءات الصدق والثبات:

قام الباحث بإجراء الاختبارات الآتية للتأكد من صدق وثبات الاستمارتين، وتمثل هذه الإجراءات فيما يلي:

**أولاً: اختبار الصدق Validity:** وهو أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أعد لقياسه<sup>(١٥)</sup>، وللتحقق من صدق أدوات الدراسة تم اعتماد أسلوب الصدق الظاهري، وذلك بعرض أدوات الدراسة (تحليل المضمون، الاستبيان) على مجموعة من أساتذة الإعلام بالجامعات المصرية<sup>(١٦)</sup> لتقرير مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، واستيفائهما للأسئلة التي يتطلبها البحث، وقدرتهما على تقديم الإجابة على تساؤلاتهما، واختبار فروضها، ومن ثم القيام بإجراء التعديلات المطلوبة، في ضوء آراء السادة المحكمين؛ لتصبح الأدوات في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

**ثانياً: الاختبار القبلي Pre Test:** قام الباحث بإجراء اختبار قبلي لاستمارة الاستبيان على عينة من الشباب المتابعين لصفحات المؤثرين الإسلاميين قوامها (٤٠) مفردة بما يمثل ١٠% من إجمالي العينة؛ وذلك للوقوف على مدى فهم واستيعاب المبحوثين لأسئلة الاستمارة، وبناءً على نتيجة هذا الاختبار قام الباحث بتعديل صياغة الأسئلة التي شكَّلت غموضاً عند المبحوثين، حتى تصبح قابلة للتطبيق بما يخدم أهداف الدراسة.

**ثالثاً: اختبار الثبات Stability:** ويقصد به الموثوقية، ولفظ الثبات أساساً يشير إلى نفس الشيء بالنسبة للقياس، بمعنى الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم<sup>(١٧)</sup>، وفي هذه الدراسة استخدم الباحث في الدراسة التحليلية طريقة "الثبات عن طريق الاتفاق" من خلال اختيار باحث لإعادة تحليل مضمون الدراسة؛ حيث أجرى الباحث اختبار الثبات مع باحث آخر<sup>(١٨)</sup>، وكانت نسبة الثبات تساوي ٨٧,٤ ، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس بين المحللين، بينما اعتمد الباحث في الدراسة الميدانية على أسلوب إعادة الاختبار "Test and Re- test"، حيث قام الباحث بإعادة اختبار استمارة الاستبيان - محل الدراسة- "بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول" على عدد "٤٠" مفردة التي أجريت عليهم الدراسة القبليّة وهي تمثل ١٠% من إجمالي العينة، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين "الأول، الثاني"، تبين وجود نسبة ارتباط بلغت ٨٩.٠% وهي قيمة عالية تظهر ثبات الاستبيان وصلاحيته للقياس، وتؤكد الاستقرار، وعدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان، وبناءً

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

عليه فإن نسبة التوافق في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان تسمح بصلاحيّة الاستمارة للتطبيق بالإضافة إلى تعميم نتائجها.

### مفاهيم الدراسة:

**المؤثرون الإسلاميون Islamic Influencers:** ويقصد بهم أشخاص لهم حسابات على الشبكات الاجتماعية (فيسبوك - يوتيوب - تويتر - انستجرام وغيرها) يقدمون محتوى دعويّاً يتابعهم عدد كبير من مستخدمي هذه الشبكات يصل في بعض الأحيان إلى ملايين المتابعين، ولديهم القدرة على التأثير في متابعيهم بما يمتلكونه من مؤهلات وسمات تؤهلهم لذلك.

**الأمن الفكري Intellectual Security:** ويقصد به تحصين الشباب من الوقوع في الانحرافات الفكرية أو العقديّة التي تخالف تعاليم الإسلام أو أنظمة المجتمع وقيمه وأعرافه وتقاليده، وتعزيزهم بالأفكار السليمة والمعتقدات الدينية والوطنية الصحيحة، والالتزام بوسطية الإسلام، وبث قيم المواطنة واحترام الآخر بما يكفل سلامة الفرد والمجتمع، ويحقق الأمن القومي للمجتمع.

### التحليل الإحصائي للبيانات:

اعتمد الباحث في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج (SPSS v.23)، حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر، وتمتّ المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية (Nominal)، ووزنية (Scale)، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير على النحو التالي:

### أولاً: المقاييس الوصفية وتشمل:

١. الجداول والتوزيعات التكرارية: حيث قام الباحث بعرض بعض المتغيرات في جداول تهدف إلى الكشف عن التكرارات Frequency والنسب المئوية Percent، وقد تم ذلك في وصف عينة الدراسة وخصائصها.

٢. المتوسط الحسابي. Mean الانحراف المعياري. St. Deviation.

### ثانياً: الاختبارات الإحصائية:

أما على صعيد الاختبارات الإحصائية التي تقيس وجود فروق بين متغيرات الدراسة، فقد كانت على النحو الآتي:



أ - المتغيرات الوزنية

- اختبار (On Way Anova) F: وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين والمعروف اختصاراً ANOVA.
- اختبار (Independent sample t Test) T: وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- معامل ارتباط بيرسون (person Correlation): لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ (٠,٠٥) لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٥,٥% فأقل.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية رأس المال الاجتماعي:

ظهر مصطلح رأس المال الاجتماعي لأول مرة مع كتابات هانيفان (١٩١٦) في كتاباتها عن الإسكان ورأس المال الاجتماعي، والتي أكدت على أهمية تراكم رأس المال الاجتماعي بما يتضمنه من إمكانيات اجتماعية؛ منها حسن النية، والزمالة، والتعاطف، والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر والذين يشكلون وحدة اجتماعية تؤثر في معظم جوانب حياة الأفراد وتعمل على خلق واقع أفضل لهم. (٦٩)

وقد بدأ الاهتمام بمصطلح رأس المال الاجتماعي مع بداية الثمانينات من خلال أعمال بيير بورديو Pierre Bourdieu، وجيمس كولمان James Coleman، ثم أضاف روبرت بوتننام Robert Putnam تصور قائم على العلاقات الاجتماعية الترابطية Bonding والتجسيرية Bridging. (٧٠)

وقد اكتسب المصطلح ذيوغاً وانتشاراً بين الباحثين بمجيء روبرت بتنام، حيث اتفق مع كولمان في تفسيره لرأس المال الاجتماعي، والذي أرجعه إلى الثقة والمعايير وحجم شبكة العلاقات الاجتماعية إضافة إلى قوة الاتصالات بين الأفراد وقواعد التبادلية القائمة على الانتماء المشترك، ويرى أن العلاقات بين الأفراد يجب أن تكون مقبولة بحدود المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في المجتمع (٧١)

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

فالمفهوم يدور حول شيء غير ملموس لا يمكن فهمه إلا في السياق الاجتماعي، حيث يشير لقدرة الأفراد على العمل سوياً داخل شبكات للعلاقات المشتركة بالشكل الذي يسهل الفعل الجماعي لمواجهة المشكلات التي قد تعترض هؤلاء الأفراد في سياق حركتهم داخل المجتمع، ويتطلب ذلك الفعل الجماعي أرصدة من الترابط الاجتماعي، والقدرة على الاندماج والثقة في الآخرين والتسامح وقبول الآخر، والتي تتضح من خلال سلوك الأفراد واتجاهاتهم<sup>(٧٢)</sup>

ومن ثم يمكن القول إن رأس المال الاجتماعي هو شبكة من العلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تنشأ في إطار مجموعة من القواعد والقيم والمفاهيم والعلاقات المتبادلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الأسر والأصدقاء والمعارف والأفراد ذات التوجه والاهتمام المشترك، والتي تقضي إلى تحقيق نتائج إيجابية تتمثل في تحسين حياة الفرد اجتماعياً مما يسهم في زيادة تماسك المجتمع.<sup>(٧٣)</sup>

وتنطلق نظرية رأس المال الاجتماعي من مسارين؛ أولهما: يتعلق بتعبئة الأفراد والمجموعات الاجتماعية المحدودة في المجتمعات المحلية، وثانيهما: يتعلق بالعمل المنظم والمؤسسي من خلال منظمات المجتمع المدني ممثلة في الجمعيات الأهلية والنقابات وغيرها؛ مما يعني أن النظرية تتضمن كلاً من المستوى الفردي، والمستوى التنظيمي أو المؤسسي.<sup>(٧٤)</sup>

### عناصر رأس المال الاجتماعي:

حدد **Henk Flap** ثلاثة عناصر لرأس المال الاجتماعي تتمثل في: عدد الأشخاص داخل شبكة العلاقات الاجتماعية والذين يرغبون في تقديم المساعدة، ثانياً: قوة العلاقة ويقصد بها سرعة الاستجابة للمساعدة، ثالثاً: موارد الأشخاص المنضمين إلى شبكة العلاقات الاجتماعية، والتي تنقسم إلى موارد شخصية يتم امتلاكها بواسطة الفرد، وقد تشمل ملكية موارد مالية بالإضافة إلى السلع الرمزية (مثل الشهادات العلمية)، وهناك أيضاً الموارد الاجتماعية المتمثلة في الروابط والعلاقات الاجتماعية للفرد.<sup>(٧٥)</sup>

بينما اعتبر **Putnam 2000** أن رأس المال الاجتماعي يتشكل من ثلاثة مكونات رئيسية؛ وهي: الثقة **Trust** التي تمثل نواة رأس المال الاجتماعي، ثانياً: القيم الإيجابية والالتزامات الأخلاقية والتي تنشأ بموجبها الثقة، ثالثاً: شبكة العلاقات الاجتماعية التي تخلق قنوات اتصال وبيئة للتفاعلات الاجتماعية<sup>(٧٦)</sup>

## أنواع رأس المال الاجتماعي:

فرق بتنام Putnam بين نوعين من رأس المال الاجتماعي؛ أحدهما: رأس المال الترابطي **Bonding Capital**، والآخر: هو رأس المال التواصلي **Bridging Capital** حيث يعتمد النمط الأول على التواصل والتفاعل مع الأفراد الذين نتشابه معهم في الآراء والمعتقدات، بينما النمط الثاني يقوم على التواصل والتفاعل مع المختلفين معنا في الآراء والمعتقدات، وربط "بتنام" بين النوع الثاني وفرص بناء الثقة وعلاقتها بزيادة رأس المال الاجتماعي، ومن ناحيته يرى "بتنام" في تفسيره للديمقراطية والتنظيمات التطوعية **Putnam, 2000** كيف يمكن للثقة الاجتماعية **Social Trust** التي تتولد من خلال الروابط الطوعية **Voluntary Associations** أن تزيد من فعالية الرأي العام، حيث يمكن أن يستخدم الأفراد مخزون رأس المال الاجتماعي لديهم في تكوين تحالفات رسمية أو غير رسمية ينتج عنها بشكل رئيس أو ثانوي فائدة جماعية ومنفعة مجتمعية عامة (٧٧) ، بينما أضاف **Michael & Woolcock** نوعاً آخر من رأس المال أطلقا عليه رأس المال الرابطي (المؤسسي - الهيكلي) **Linking Social Capital** ويشير إلى الروابط والشبكات داخل نظام متدرج **Hierarchy** ويؤسس على اختلاف المركز الاجتماعي أو السلطة، ومن أمثلة ذلك علاقة بعض الجماعات بالدولة (٧٨)، وقد اعتمدت هذه التصنيفات على مؤشرين، يتعلق أولهما بطبيعة الرابطة التي تتكون في إطارها القيم الأساسية المكونة لرأس المال الاجتماعي، أما الثاني فيرتبط بالآثار والمخرجات الناجمة عن استخدام هذه القيم المتكونة نتيجة علاقة الأفراد ببعضهم البعض. (٧٩)

## قياس رأس المال الاجتماعي:

تتعدد المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس رأس المال الاجتماعي، ويمكن عرض أبرز هذه المؤشرات على النحو التالي:

- **الشبكات والعلاقات الاجتماعية:** وهي التي يقيمها الأفراد بغرض تحقيق أهداف معينة مثل جمعيات المجتمع المدني؛ فحجم ومدى المشاركة في مثل هذه الجمعيات يحدد رأس المال الاجتماعي في المجتمع؛ حيث تقوم مثل هذه الجمعيات بتدعيم وإثراء المعايير الجماعية والثقة الاجتماعية.
- **منظومة قيمية:** تأتي على رأسها قيم الثقة، الشفافية، قبول الآخر، وغير ذلك من القيم.
- **الثقة:** إن رفاهية أي مجتمع وقدرته على التنافس تتوقف على سمة ثقافية هي مستوى الثقة المتوفرة داخله، والتي تتلازم مع رصيده من رأس المال الاجتماعي. (٨٠)

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- المعلومات والاتصالات

- التماسك الاجتماعي والاندماج

- التمكين والعمل السياسي<sup>(٨١)</sup>

وبعد ظهور المجتمعات الافتراضية وتنامي محيطها، تم تطبيق هذه النظرية في تلك المجتمعات الافتراضية بما يوفر ديناميكيات للتفاعل بين السياق الافتراضي والواقعي لرأس المال الاجتماعي، والذي أسماه Brandtzaeg بتأثير الإحلال الاجتماعي **Social Displacement Effect** إشارة لإحلال العلاقات الاجتماعية الإلكترونية محل العلاقات الاجتماعية الواقعية، وظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي الافتراضي<sup>(٨٢)</sup>

ورأس المال الاجتماعي الافتراضي يتحقق من خلال حيز الفضاء المعلوماتي عبر شبكة الإنترنت، ويعرف بأنه شبكة من العلاقات الاجتماعية الافتراضية والمنشكلة عبر الفضاء المعلوماتي تسهم في تقديم منافع ومردودات شخصية وجماعية واجتماعية على المستويين الواقعي والافتراضي. "فمواقع الشبكات الاجتماعية آلية لتشبيك العلاقات وتكوين أرصدة من رأس المال الاجتماعي، ويتشكل رأس المال الاجتماعي الافتراضي في بعده التأسيسي على مجموعة من القيم داخل سياقات الشبكات الاجتماعية، وأهمها: الحرية والمساواة؛ فالأفراد عبر الشبكة رغم تمايزهم إلا أنهم متساوون من حيث فرص التفاعل، الصلاحية الأخلاقية إذ يحتاج رأس المال الاجتماعي في تشكله إلى قيم أخلاقية في التفاعل، وتستند هذه القيم بالأساس على قبول التعددية والاختلاف في الرأي والاشتباك الفكري دون تجريح، فضلاً عن جدية التفاعل؛ حيث يفترض أن المتفاعلين لديهم استعداد للدخول في تفاعلات جادة، وتأسيس علاقات إيجابية ومشاركات فعالة، إلى جانب المشاركة والعمل الجماعي؛ فالإنترنت جعل المجتمع يتجه نحو نمط جديد من أنماط الوعي الجماعي، ووسع من مفهوم المشاركة.<sup>(٨٣)</sup>

### فروض نظرية رأس المال الاجتماعي:

- يشكل رأس المال الاجتماعي أحد الآليات المهمة التي تمكن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من قدراتهم على التفاعل والتكيف؛ ووسيلة لتخلص الأفراد من معاناتهم ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم<sup>(٨٤)</sup>
- يتوقف حجم رأس المال الاجتماعي الذي يمتلكه الفرد على درجة مشاركته، وقوة تفاعله وطبيعة النظام الأخلاقي، ودرجة الثقة لدى الأفراد في تفاعلاتهم – عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مجموعة

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

المعايير التي تفرض التزامات متبادلة بين الأصدقاء تشعرهم بمشاعر الامتنان والاحترام والرغبة في تقديم المساعدة خاصة إذا اعتبروا أنفسهم جزءاً لا يتجزأ من المجموعة. (٨٥)

- تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي أن تحقق مؤشرات لرأس المال الاجتماعي الترابطي من خلال العلاقات القوية التي تتطور بين الأفراد الذين لديهم اهتمامات متشابهة من خلال تقديم الدعم المادي والعاطفي والتفاعل المستمر فيما بينهم، كما تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يفضي إلى تحقيق بعض المخرجات مثل: ارتفاع معدل الرضا عن الحياة والثقة الشخصية وتقدير الذات (٨٦)

- تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي أن تحقق مؤشرات لرأس المال الاجتماعي التواصلي من خلال بناء علاقات اجتماعية مع المعارف وأصدقاء العمل والأصدقاء الذين يتجاوزن الحدود الجغرافية؛ مما يفضي إلى تحقق مخرجات تتمثل في تدعيم المعايير الاجتماعية والثقة الاجتماعية لتحقيق المنفعة المتبادلة، ودفع المواطنين للمشاركة في شؤون مجتمعهم. (٨٧)

وبناءً على ما سبق فإن الباحث سيوظف هذه النظرية – رأس المال الاجتماعي- من أجل التعرف على مدى تعرض الشباب للمؤثرين الإسلاميين، والتعرف على مستوى رأس المال الاجتماعي الموجود لديهم؛ نتيجة تفاعلهم ومشاركتهم مع المؤثرين الإسلاميين على موقع فيسبوك، وانعكاس ذلك على تعزيز الأمن الفكري لديهم.

### ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام **Mass Media Dependency Theory** إحدى النظريات التي تهتم برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع، وظهرت في ستينيات القرن الماضي نماذج جديدة لدراسة آثار وسائل الإعلام عُرفت بنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، وقد قدم هذا النموذج في عام ١٩٦٧م كل من ميلفين ديفلير وبول روكيتش، ويتناول العلاقة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي وجمهور وسائل الإعلام (٨٨)

ويعتبر تفسير ميلفين ديفلير وروكيتش لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجالاً تطبيقياً متميزاً لتأثير الاعتماد على المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث إنهم يفترضون قيام علاقة الاعتماد على دعمتين رئيسيتين تتمثلان في حاجة الجمهور إلى المعلومات التي تلبى حاجاته وتحقيق أهدافه، وكذلك اعتبار نظام الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه؛ لتلبية هذه الحاجات وتحقيق الأهداف (٨٩)، وتتعلق هذه النظرية من مقولة رئيسة مفادها أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسائل في حياة هذا الفرد، وتنطبق هذه المقولة أيضاً على مستوى المجتمع ككل،

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

حيث إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع، ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها لهذا المجتمع. (٩٠)

ويرصد ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش مجموعة الآثار المترتبة على اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال ما يلي: (٩١)

**أولاً: التأثيرات المعرفية:** وتشتمل على (كشف الغموض، تكوين الاتجاه، ترتيب الأولويات، اتساع المعتقدات، القيم).

**ثانياً: التأثيرات الوجدانية:** وتتمثل في (الفتور العاطفي أو الحساسية، الخوف والقلق، التأثير الأخلاقي والاعترا ب)

**ثالثاً: التأثيرات السلوكية:** وهي نتاج التأثيرات المعرفية والوجدانية، وتظهر في النشاط والتأثيرات السلوكية للإعلام التي تظهر في الفعل والتنشيط والحركة نحو قضايا وسلوكيات معينة، وهو يعني التنشيط أو فقدان الرغبة وتهدة الحركة نحو القضايا والحلول؛ وهو ما يسمى بالخمول.

### فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

#### يمكن تلخيص الفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في التالي:

١- تفترض النظرية أن الأفراد يزداد اعتمادهم على وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، كما يزداد الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى. (٩٢)

٢- كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل. (٩٣)

٣- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما تكون القدرة على تلقي المعلومات المحتاج إليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مفيدة، وهذا الفرض ينبغي أن يراعى عاملين ذا دلالة هما:

**الأول:** إن الاعتماد على وسائل الإعلام ينبغي أن يُقيم في إطار سياق بيئة المعلومات الكلية المشتملة على المصادر الوسيطة ومصادر الاتصال الشخصي للمعلومات.

**الثاني:** أنه من الضروري عزل وسيلة الوصول النسبية للمعلومات من خلال المصادر الوسيطة، ومصادر الاتصال الشخصي كعامل أساسي في الاعتماد على وسائل الإعلام؛ نظراً لأن مصادر الاتصال الشخصي والمصادر الوسيطة تؤثر على مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

٤- كلما كانت نوعية الاعتماد أكبر كلما كانت درجة الإثارة المعرفية "مستوى الانتباه"، والإثارة العاطفية "الحب والكره" للمحتوى المقدم أثناء التعرض كبيرة.

٥- الاعتماد على وسائل الإعلام لا يتم بشكل متساوٍ بين أعضاء مجتمع معين، فالوضع التركيبي الاجتماعي للأفراد هو عامل رئيس في فهم اختلافات نماذج الاعتماد على وسائل الإعلام، والوضع التركيبي للمجتمع يتم تحديده بمتغيرات الطبقة **Class**، والحالة الاجتماعية، والسلطة، والوضع البنائي **Structural Location** الذي يشتمل على متغيرات مثل: الدخل – التعليم-السن-النوع، فالدخل يمكن أن يحد من الوصول لوسائل إعلام معينة، والتعليم يمكن أن يحد من قدرة الأفراد في معالجة المعلومات من وسائل الإعلام المطبوعة.

٦- ينتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية تمثل اتجاهات متباينة للتغيير في المعرفة أو الشعور أو السلوك.

٧- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام؛ نتيجة اختلافاتهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية. (٩٤)

**توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية:** تعد هذه النظرية أحد المداخل الملائمة للدراسة للتعرف على الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المتولدة لدى الشباب جراء اعتمادهم على صفحات المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بينهم جراء اعتمادهم على هذه الصفحات، والعلاقة بين تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري لديهم.

### نتائج الدراسة التحليلية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون لرصد وتحليل عينة من صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك والمتمثلة في الصفحة الرسمية للداعية عمرو خالد، الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني، الصفحة الرسمية للشيخ عبدالله رشدي؛ وذلك للتعرف على أشكال المضامين التي تنشرها هذه الصفحات، ونوعية القضايا التي يعالجونها، والأساليب الإقناعية التي استخدمها المؤثرون – محل الدراسة- في معالجتهم لهذه القضايا، إضافة إلى تفاعل المتابعين مع هذه المضامين؛ بهدف ربط هذه نتائج هذه الدراسة بالنتائج الخاصة بالدراسة الميدانية، إضافة إلى الإجابة عن بعض تساؤلاتها، وقد اعتمد الباحث في أداة تحليل المضمون على فئتين رئيسيتين؛ هما: فئات الشكل "كيف قيل"؟ والتي تختص بشكل المضامين

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

المقدمة، وفئات المضمون "ماذا قيل"؟ والتي تختص بمضمون صفحات المؤثرين، ويتفرع منها عدد من الفئات الفرعية تتمثل في التالي:

### أولاً: فئات الشكل "كيف قيل":

١- **نوع المضمون المنشور:** تستهدف هذه الفئة التعرف على نوعية المضامين المنشورة على الصفحات - محل الدراسة- من حيث الشكل، وقد أظهرت نتائج التحليل تنوع المضامين المنشورة على هذه الصفحات عبر موقع فيسبوك ما بين المضامين النصية، والمضامين المشتملة على فيديو فقط، والمضامين التي تجمع بين النص والصورة، ويمكن عرض نتائج هذه الفئة بشكل من التفصيل على النحو التالي:

أ. **الصفحة الرسمية للداعية عمرو خالد:** تنوعت المضامين المنشورة على هذه الصفحة ما بين المضامين النصية فقط، والمضامين التي تشتمل على فيديو فقط، إضافة إلى المضامين التي تجمع بين الصورة والنص، وتصدرت المضامين النصية مقدمة المضامين التي تنشرها هذه الصفحة، إضافة إلى أن هذه الصفحة تفوقت على باقي صفحات - عينة الدراسة - في توظيفها للمضامين التي تجمع بين النص والصورة.

ب. **الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني:** تصدرت المضامين النصية مقدمة المضامين التي اعتمدت عليها صفحة الداعية مصطفى حسني، تلتها المضامين التي تشتمل على فيديو فقط، بينما حلت المضامين التي تجمع بين الصورة والنص في المرتبة الأخيرة وبنسبة ضئيلة.

ت. **الصفحة الرسمية للشيخ عبد الله رشدي:** تصدرت المضامين المشتملة على فيديو فقط مقدمة المضامين التي اعتمدت عليها صفحة الشيخ عبد الله رشدي، تلتها المضامين التي تشتمل على نص فقط، بينما ندرت المضامين التي تجمع بين الصورة والنص ضمن مضامين هذه الصفحة.

وبإجراء الباحث مقارنة بين الصفحات - محل الدراسة- يمكن القول أن صفحتنا الداعية عمرو خالد والداعية مصطفى حسني أكثر تحديثاً ونشراً للمضامين على اختلاف أنواعها من صفحة الشيخ عبد الله رشدي؛ إضافة إلى كثرة منشورات هاتين الصفحتين مقارنة بصفحة الشيخ عبدالله رشدي؛ إلا أن صفحة الشيخ عبدالله رشدي تفوقت على الصفحتين - محل الدراسة- بتوظيفها للفيديو في عرضها لأغلب المضامين المقدمة على الرغم من قلة عدد الفيديوهات المنشورة على هذه الصفحة مقارنة بصفحتي عمرو خالد ومصطفى حسني خلال فترة التحليل، على عكس صفحة الداعية عمرو خالد التي تفوقت على باقي عينة الدراسة في توظيفها للصورة والنص معاً في عرض المضمون المقدم، بينما وظفت صفحتنا الداعية عمرو خالد والداعية مصطفى حسني المضامين المشتملة على النصوص فقط بشكل يفوق صفحة الشيخ عبدالله رشدي؛ ويرجع الباحث هذا التوظيف إلى نوعية القضايا التي تعالجها كل صفحة من صفحات الدراسة والتي



## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

تتطلب شكلاً يتناسب معها، فعلى سبيل المثال تعد القضايا العقائدية أبرز القضايا التي عالجتها صفحة الشيخ عبدالله رشدي، وهي من القضايا التي تتطلب تفصيلاً لكل جوانبها، ومن ثم وظّف القلب الذي يتناسب مع عرض هذه القضية، وذلك على عكس صفحتي عمرو خالد ومصطفى حسني؛ واللذان وظفتا المضامين النصية في قضايا العبادات وتركيزاً النفس والتي لا تتطلب ما تتطلبه القضايا العقائدية.

**نوعية الفيديو المقدم:** تنوعت الفيديوهات المقدمة على الصفحات – محل الدراسة- ما بين فيديو خاص بصاحب الصفحة، وريلز، وفيديوهات البث المباشر، وفيديوهات خاصة بقنوات تلفزيونية، ويمكن عرض نتائج هذه الفئة بشيء من المقارنة والتفصيل بين الصفحات – محل الدراسة – على النحو التالي:

**الصفحة الرسمية للداعية عمرو خالد:** تصدرت الفيديوهات التي تحمل صفة الريلز مقدمة الفيديوهات التي شملتها هذه الصفحة تلتها الفيديوهات الخاصة بصاحب الصفحة، بينما ندرت الفيديوهات الخاصة بالقنوات التلفزيونية.

**أ. الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني:** تصدرت الفيديوهات الخاصة بالقنوات التلفزيونية، والفيديوهات الخاصة بصاحب الصفحة مقدمة الفيديوهات التي شملتها هذه الصفحة، تلتها الفيديوهات التي تحمل صفة الريلز، كما تفوقت هذه الصفحة على هاتين الصفحتين في توظيفها للبث المباشر والتي خلت منها باقي صفحات الدراسة.

**ب. الصفحة الرسمية للشيخ عبد الله رشدي:** تصدرت الفيديوهات الخاصة بصاحب الصفحة مقدمة الفيديوهات التي شملتها هذه الصفحة تلتها الفيديوهات التي تحمل صفة الريلز، بينما غابت الفيديوهات الخاصة بالقنوات التلفزيونية.

وبإجراء المقارنة بين صفحات الدراسة يمكن القول إن توظيف المؤثرين – محل الدراسة – لنوعية الفيديوهات المقدمة يرجع إلى نوعية القضايا التي يعالجونها من ناحية والتي تتطلب توضيحاً وتفصيلاً، مما يستدعي توظيف الفيديوهات الطويلة الخاصة بالمؤثر، أو أنها لا تحتاج إلى تفصيل كبير مما يجعله يوظف الريلز، أو يعتمد على مقاطع تلفزيونية خاصة به كما وظفتها صفحة الداعية مصطفى حسني، إضافة إلى توظيف صفحة الشيخ عبدالله رشدي للفيديوهات الخاصة به؛ نظراً لتناوله للعديد من القضايا التي تتطلب الحجة والدليل سواء تلك المتعلقة بالرد على الشبهات أم تلك المرتبطة بالعقيدة، ومن ثم تتطلب مساحة أكبر في التوضيح والتوصيل عن غيرها من القضايا، بينما يرجع توظيف الداعية مصطفى حسني للفيديوهات الخاصة به؛ نظراً لتركيزه على قضايا العبادات والأسرة المسلمة والفتاوى بصفة مستمرة خلال فترة

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

التحليل؛ وهي قضايا تتطلب قدرًا من التوضيح والتفصيل، بينما ركزت صفحة الداعية عمرو خالد على الفيديوهات القصيرة؛ نظرًا لتركيزه دائمًا على القضايا المرتبطة بغرس القيم والأخلاق وتركيب النفس.

**التفاعل مع المضامين المقدمة عبر صفحات المؤثرين – محل الدراسة:** تنوعت أشكال تفاعل المتابعين لصفحات المؤثرين الإسلاميين – محل الدراسة- ما بين الإعجاب بالمنشور، والتعليق عليه، ومشاركته على مستوى صفحات المؤثرين – عينة الدراسة، وتصدر الإعجاب بالمنشور مقدمة تفاعل الباحثين مع صفحات المؤثرين تلاها التعليق على المضامين المقدمة، بينما جاء مشاركة المنشور في المرتبة الأخيرة ضمن تفاعل الباحثين مع مضامين المؤثرين الإسلاميين، كما تصدرت المضامين النصية مقدمة تفاعل المتابعين على مستوى الصفحات الثلاث سواء بالإعجاب أم بالتعليق أم بالمشاركة، تلتها مضامين الفيديو خاصة الريلز، بينما حلت الفيديوهات الخاصة بالمؤثر أو البث المباشر أو المقاطع التلفزيونية في المرتبة الثالثة من حيث تفاعل المتابعين، كما حلت المضامين المشتملة على صورة، ونص في المرتبة الأخيرة من حيث تفاعل المتابعين، ويرجع الباحث تصدر المضامين النصية فقط مقدمة المضامين من حيث تفاعل المتابعين معها إلى توظيف المؤثرين للجمل القصيرة المعبرة من ناحية، وتناولها لموضوع أو قضية تمس الجانب الوجداني للمتابعين من ناحية أخرى، ويمكن عرض تفاعل المتابعين مع مضامين هذه الصفحات على النحو التالي:

أ. **الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني:** تصدر تفاعل المتابعين بالمنشورات النصية فقط مقدمة تفاعلهم مع هذه المضامين، تلتها فيديوهات الريلز ثم الفيديوهات الخاصة بالمؤثر، بينما حلت المقاطع التلفزيونية والمضامين المشتملة على نص وصورة في مرتبة متأخرة من حيث التفاعل.

ب. **الصفحة الرسمية للداعية عمرو خالد:** تميزت صفحة الداعية عمرو خالد بتفاعل المتابعين للمضامين المقدمة من خلالها سواء أكانت نصوصًا فقط أم فيديوهات أم صورة ونص؛ إلا أن المضامين النصية فقط شهدت تفاعلاً أعلى من المضامين الأخرى سواء من حيث الإعجاب أم التعليق أم المشاركة.

ت. **الصفحة الرسمية للشيخ عبد الله رشدي:** تفوقت هذه الصفحة على صفحات المؤثرين – عينة الدراسة – من حيث حجم تفاعل المتابعين مهما اختلف شكل المضمون المقدم – نصًا- فيديو – وغيرها من أشكال المضامين المقدمة، وإن كان تفاعل المتابعين مع المضامين النصية أعلى نسبة من تفاعلهم مع مضامين الفيديو باختلاف أنواعه.

ويمكن القول إن صفحة الشيخ عبد الله رشدي جاء في مقدمة الصفحات – عينة الدراسة – من حيث تفاعل المتابعين مع المضامين المقدمة فيها خاصة المضامين المرئية(ريلز، فيديو خاص بالمؤثر)، تلتها صفحة

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الداعية عمرو خالد، بينما حلت صفحة الداعية مصطفى حسني في المرتبة الثالثة والأخيرة، بينما تصدرت صفحة المؤثر مصطفى حسني مقدمة صفحات المؤثرين تفاعلاً خاصة في المضامين النصية فقط، تلتها صفحة الشيخ عبدالله رشدي ثم صفحة الداعية عمرو خالد، ويرجع الباحث هذا التفاعل إلى نوعية القضايا التي يثيرها الشيخ عبد الله رشدي سواء تلك المرتبطة بالآخر الديني أم قضايا الرد على الشبهات وغيرها من القضايا التي تثير الجدل والنقاش وتحدث تفاعلاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي.

### فئات المضمون: (ماذا قيل؟)

نوعية القضايا المنشورة على صفحات المؤثرين: تنوعت القضايا التي عالجتها صفحات المؤثرين الإسلاميين – محل الدراسة- ما بين القضايا العقائدية، وقضايا العبادات، والقضايا التي تتناول الأسرة المسلمة، والقضايا المتعلقة بالقيم والأخلاق، وقضايا العالم الإسلامي، وقد اختصت كل صفحة من الصفحات – محل الدراسة – بالتركيز على نوعية معينة من القضايا تختلف عن غيرها من الصفحات، ويمكن عرض نوعية القضايا التي اهتمت كل صفحة من الصفحات – محل الدراسة – بمعالجتها على النحو التالي:

أ. الصفحة الرسمية للداعية عمرو خالد: تصدرت القضايا المرتبطة بتزكية النفس، وتعزيز القيم والأخلاق مقدمة القضايا التي عالجتها هذه الصفحة تلتها القضايا المرتبطة بالعبادات، بينما قلت القضايا المرتبطة بالعقيدة والفتاوى والأسرة المسلمة، في حين غابت القضايا المرتبطة بالمعاملات؛ بينما سلطت الصفحة الضوء بنسبة قليلة على قضايا العالم الإسلامي وبخاصة حرب غزة أكتوبر ٢٠٢٣م مقارنة بباقي الصفحات – عينة الدراسة، ومن أمثلة القضايا التي قدمت في هذه الصفحة والمرتبطة بتزكية النفس فيديو بعنوان "إزاي توصل لأحلى يوم في حياتك؟" (٩٥)، ومن أمثلة القضايا المرتبطة بتعزيز القيم والأخلاق فيديو بعنوان " ذو القرنين والأخذ بالأسباب والتوكل على الله. عيش مع أجمل رحلات القرآن." (٩٦)، ومن القضايا التي تناولت العبادات فيديو بعنوان "حديث نبوي وعبادة تجعلك تسبق الناس دنيا وآخرة"،

ب. الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني: تنوعت القضايا التي ركزت عليها هذه الصفحة، فتصدرت القضايا المرتبطة بالعقائد والفتاوى وتزكية النفس مقدمة القضايا التي عالجتها هذه الصفحة، ومن أمثلة ذلك فيديو بعنوان "سلسلة الطريق" يتناول فيها شرح كتب العقيدة الطحاوية، والشمائل المحمدية، والفقهاء الواضح على المذاهب الأربعة، وكتاب أيها الولد (٩٧)، تلتها القضايا المرتبطة بتعزيز القيم والأخلاق، ثم القضايا المرتبطة بالعبادات ومن أمثلة ذلك مضمون يشتمل على صورة ونص بعنوان "الشخص اللي بيؤذي جيرانه يترعب على مصيره في الآخرة!" (٩٨)، بينما غابت القضايا المرتبطة بالمعاملات؛ كما سلطت الصفحة الضوء بنسبة عالية على قضايا العالم الإسلامي وبخاصة حرب غزة أكتوبر ٢٠٢٣م، وكلها مضامين تحمل

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

صبغة الدعم المادي سواء بالدعوة لتجهيز قوافل الإغاثة لأهل غزة من طعام وشراب وكساء ومستلزمات صحية أم بالدعم المعنوي من خلال الدعاء لهم بالنصر والظفر.

ت.الصفحة الرسمية للشيخ عبد الله رشدي: ركزت هذه الصفحة بنسبة عالية على القضايا المرتبطة بالعقيدة سواء تلك المرتبطة بالفرق والمذاهب أو تلك القضايا المرتبطة بالشبهات وكيفية الرد عليها، ومن أمثلة هذا النوع فيديو بعنوان "هل الأشاعرة في معتقداتهم كالجهمية؟ وهل يسوغ تكفيرهم؟ وما هو حكم السلف فيهم؟!"<sup>(٩٩)</sup>، وفيديو بعنوان "تعليقًا على المقطع المنتشر للشيخ محمود الشحات، والذي يزعم فيه أنه رأى الله!!!"<sup>(١٠٠)</sup> بينما تقلصت القضايا المرتبطة بالأسرة المسلمة والعبادات وتعزيز القيم والأخلاق، في حين سلطت الصفحة الضوء بنسبة عالية على قضايا العالم الإسلامي وبخاصة حرب غزة أكتوبر ٢٠٢٣م وركزت على الدعم المعنوي لأهل غزة.

ويمكن القول إن كل صفحة من الصفحات – محل الدراسة – ركزت على نوعية من القضايا تختلف بدرجة كبيرة عن غيرها من الصفحات، وربما يرجع ذلك إلى الأيديولوجية التي ينطلق منها كل مؤثر من هؤلاء المؤثرين من ناحية، إضافة إلى نوعية الجمهور الذي يتابع كل مؤثر من هؤلاء المؤثرين واختلافاتهم الديموغرافية، وتأثره بنمط معين من القضايا يتناسب مع اهتماماته وميوله من ناحية، ويتوافق مع نوعية القضايا التي تهم الطبقة التي ينتمي إليها من ناحية أخرى.

**محور الارتكاز في مضامين صفحات المؤثرين – محل الدراسة:** ويقصد به محور الارتكاز الذي يدور حوله المضمون المقدم، وقد ارتكزت معظم مضامين صفحات المؤثرين الإسلاميين – محل الدراسة – على نوعين رئيسيين متمثلين في: فكرة وموضوع أو حدث وقضية بينما ندر محور الارتكاز المرتبط بالأشخاص في المؤثرين الثلاث – محل الدراسة، وقد تصدر محور الارتكاز المرتبط بفكرة أو موضوع مقدمة محاور الارتكاز التي اعتمدت عليها صفحات المؤثرين – محل الدراسة، تلاه محور الارتكاز المرتبط بحدث أو قضية، وركزت معظم القضايا والأحداث على حدث الحرب على غزة أكتوبر ٢٠٢٣م.

**أهداف المضامين المقدمة عبر صفحات المؤثرين الإسلاميين:** تنوعت أهداف المضامين المقدمة عبر صفحات المؤثرين – محل الدراسة- ما بين الأهداف التوعوية، والدعوية، وتصحيح المفاهيم، وغرس وتعزيز القيم، والرد على الشبهات، والدعم وغيرها من الأهداف، وقد اختلفت أهداف كل صفحة من صفحات المؤثرين – عينة الدراسة – باختلاف نوعية القضايا المقدمة عبر هذه الصفحات، ويمكن عرض أهداف المضامين المقدمة في كل صفحة من هذه الصفحات على النحو التالي:

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

أ. الصفحة الرسمية للداعية عمرو خالد: تصدرت الأهداف المرتبطة بتزكية النفس، وغرس القيم والأخلاق مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها هذه الصفحة، ومن أمثلة ذلك منشور نصي بعنوان: "اللهم هدى وصلاح بال، ومغادرة من حال إلى حال" (١٠١)، وفيديو بعنوان " ذكر يساعدك على الرضا بقضاء الله" (١٠٢)، تلتها الأهداف الدعوية والتوعوية ومن أمثلة ذلك: فيديو بعنوان "هل اقترب يوم القيامة؟ وما علامات الساعة؟" (١٠٣)

الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني: تصدرت الأهداف المرتبطة بتزكية النفس، وغرس القيم والأخلاق مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها هذه الصفحة، ومن أمثلة ذلك: فيديو بعنوان " ما يمنعك من التسليم لأقدار الله" (١٠٤)، تلتها الأهداف الدعوية والتوعوية ومن أمثلة ذلك: فيديو بعنوان " حكم المرأة المطلقة في فترة العدة.. هل ينفع حد يتقدم لها ولا لا؟" (١٠٥)، ثم تلاها دعم المجاهدين في غزة سواء بالدعم المادي أو المعنوي، ومن أمثلة ذلك: منشور بعنوان " يارب أطعم أهلنا في فلسطين واسقيهم واشفيهم وارزقهم برد السكينة" (١٠٦).

الصفحة الرسمية للشيخ عبد الله رشدي: تصدرت الأهداف المرتبطة بالرد على الشبهات وتصحيح المفاهيم مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها هذه الصفحة، ومن أمثلة ذلك: منشور بعنوان " نشرُ أحد الزوجين لمحادثة الآخر قلّة أدبٍ وفعل قبيح" (١٠٧)، وفيديو بعنوان " عذاب القبر" (١٠٨)، تلتها الأهداف الدعوية والتوعوية، ومن أمثلة ذلك: فيديو بعنوان " وردتني رسائل تسأل عن فيلم #سجين الجزء السابع وحكم مشاهدته إليكم نبذة مختصرة عن الموضوع" (١٠٩)، ثم تلاها دعم المجاهدين في غزة سواء بالدعم المادي أم بالمعنوي ومن أمثلة ذلك: مضمون نصي بعنوان " تحية إجلالٍ واعتزازٍ وتبجيلٍ للرجال الأحرار المرابطين على أرضهم الصامدين في وجه العدو الغشوم، لا يضربهم من خالفهم حتى يأتئهم أمرُ الله. أعدوا لنا الأملَ وبثوا في قلوبنا الحياةَ وشوقنا لموعدِ الله بيوم ينطق فيه الحجر والشجر". (١١٠)

ويمكن القول إن اختلاف الأهداف التي تسعى لها كل صفحة من صفحات المؤثرين – محل الدراسة – يختلف باختلاف نوعية القضايا التي تعالجها من ناحية، وباختلاف الجمهور المتابع لهذه الصفحات من ناحية أخرى.

أساليب الإقناع المستخدمة في صفحات المؤثرين – محل الدراسة: تنوعت وسائل الإقناع المستخدمة في صفحات المؤثرين – محل الدراسة- ما بين الأساليب العقلانية والجمع بين الأساليب العقلانية والعاطفية، والأساليب العاطفية، ويمكن عرض أساليب الإقناع المستخدمة في كل صفحة من الصفحات – عينة الدراسة – على النحو التالي:

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الصفحة الرسمية للداعية عمرو خالد: تصدرت الأساليب العاطفية مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في المضامين المقدمة عبر هذه الصفحة، تلتها الجمع بين الأساليب العقلانية والعاطفية، بينما حلت الأساليب العقلانية في المرتبة الأخيرة، ومن أمثلة الأساليب العقلانية التي اعتمدت عليها هذه الصفحة الاستشهاد بنصوص قرآنية أو أحاديث نبوية لتوضيح حكم شرعي، بناء النتائج على المقدمات، بينما ركزت الصفحة على الأساليب العاطفية، ومن أمثلتها: الاستشهاد بنصوص قرآنية أو أحاديث نبوية لمخاطبة العاطفة، الدعاء.

أ. الصفحة الرسمية للداعية مصطفى حسني: تصدرت الجمع بين الأساليب العقلانية والعاطفية مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في المضامين المقدمة عبر هذه الصفحة، تلتها الأساليب المنطقية، بينما حلت الأساليب العاطفية في المرتبة الأخيرة، ومن أمثلة الأساليب العقلانية التي اعتمدت عليها هذه الصفحة الاستشهاد بنصوص قرآنية أو أحاديث نبوية لتوضيح حكم شرعي، قاعدة شرعية، بينما ركزت الصفحة على الأساليب العاطفية، ومن أمثلتها: الاستشهاد بنصوص قرآنية أو أحاديث نبوية لمخاطبة العاطفة، الدعاء.

ب. الصفحة الرسمية للشيخ عبد الله رشدي: تصدرت الأساليب العقلانية مقدمة أساليب الإقناع المستخدمة في المضامين المقدمة عبر هذه الصفحة، تلتها الجمع بين الأساليب العقلانية والعاطفية، بينما حلت الأساليب العاطفية في المرتبة الأخيرة، ومن أمثلة الأساليب العقلانية التي اعتمدت عليها هذه الصفحة الاستشهاد بنصوص قرآنية أو أحاديث نبوية لتوضيح حكم شرعي، قاعدة شرعية، بناء النتائج على المقدمات، الاستشهاد بأحداث ووقائع، بينما ركزت الصفحة على الأساليب العاطفية، ومن أمثلتها: استخدام الشعارات البلاغية والرموز.

ويمكن القول أن تصدر العقلانية مقدمة الأساليب التي اعتمدت عليها صفحة الشيخ عبدالله رشدي يرجع إلى طبيعة القضايا المثارة والتي تتطلب استخدام العقل ومقابلة الحجة بالحجة والدليل بالدليل، عكس صفحة الداعية عمرو خالد والذي اعتمد على مخاطبة العاطفة سواء من خلال الدعاء أم باستخدام ألفاظ بلاغية أم بمخاطبة العاطفة؛ وذلك نظرًا لطبيعة القضايا المثارة عبر هذه الصفحات والتي تخاطب الوجدان وتعزز من القيم، بينما ركزت صفحة الداعية مصطفى حسني على الجمع بين الأساليب العقلانية والعاطفية؛ وذلك لتنوع القضايا التي ركز عليها الداعية مصطفى حسني ما بين قضايا عقائدية وقضايا العبادات والأسرة المسلمة وقضايا القيم والأخلاق، وارتباط كل أسلوب من أساليب الإقناع بما يتناسب مع طبيعة القضية المثارة.

لغة المضامين المقدمة عبر صفحات المؤثرين - عينة الدراسة: ويقصد بها اللغة المكتوب بها النص أو المقدمة في المضامين المرئية، سواء كانت لغة عربية فصحي أو لغة عامية أو المزج بين اللغة الفصحى

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

والعامية، وقد استخلص الباحث عدة ملاحظات تتعلق بلغة المضامين المقدمة عبر صفحات المؤثرين - عينة الدراسة، وتتمثل فيما يلي:

- جاء الجمع بين اللغة الفصحى والعامية في مقدمة اللغة التي قدمت بها مضامين المؤثرين - محل الدراسة - عبر صفحاتهم على الفيسبوك، تلتها اللغة الفصحى، وتصدرت صفحة الشيخ عبد الله رشدي مقدمة الصفحات اعتماداً على اللغة العربية الفصحى تلتها صفحة الداعية مصطفى حسني، بينما حلت صفحة الداعية عمرو خالد في المرتبة الأخيرة.

- اعتمدت صفحة الشيخ عبد الله رشدي على تصدير الفيديوهات بمصطلحات وألفاظ تحمل معاني سلبية خاصة في القضايا التي يقوم فيها بالرد على الشبهات، ومن أمثلة ذلك تصدير لفظ "المخبول" على إحدى فيديواته مصحوباً بعبارة "مساء الاستهبال"، وفيديو آخر مذيلاً بعبارة "استعباط رخيص" وغير ذلك من الألفاظ، بينما حلت صفحتا الداعية عمرو خالد ومصطفى حسني من استخدام مثل هذه الألفاظ في تغطيتهم للقضايا.

ويرى الباحث أن اعتماد المؤثرين على الجمع بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية يرجع إلى طبيعة جمهور الشبكات الاجتماعية باعتباره جمهور يستهوي المعلومة السريعة والبسيطة دون الدخول في تعقيدات علمية، وهو ما ركّز عليه المؤثرون - محل الدراسة - في مضامينهم المقدمة عبر صفحات الفيسبوك، كما يرى الباحث أن اعتماد صفحة الشيخ عبدالله رشدي على بعض المصطلحات السلبية التي يصدر بها بعض فيديواته؛ يرجع إلى أن أغلب الفئة التي تتابعه من فئة الشباب، وربما تكون هذه المصطلحات دارجة في التعامل مع هذا الجمهور وربما تستهويهم؛ لقربها من اللغة يتعاملون بها فيما بينهم.

### نتائج الدراسة الميدانية:

#### جدول رقم (٢)

يوضح مدى متابعة المبحوثين لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى متابعة المبحوثين لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك
.62748	2.4797	7.2	30	نادراً
		37.7	158	أحياناً
		55.1	231	دائماً
		100.0	419	الإجمالي

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر فئة "دائمًا" مقدمة فئات متابعة المبحوثين – عينة الدراسة – لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك بنسبة بلغت ٥٥.١%، تلتها فئة "أحيانًا" بنسبة بلغت ٣٧.٧%، بينما حلت فئة "نادرًا" في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت ٧.٢%.

وتعكس هذه النتيجة اهتمام المبحوثين – عينة الدراسة – بمتابعة صفحات المؤثرين الإسلاميين، وربما يعود ذلك إلى توجه العديد من الدعاة والمؤثرين الإسلاميين إلى توظيف التطبيقات الحديثة في الدعوة الإسلامية من ناحية، إضافة إلى الحضور المؤثر والفعال لبعض هؤلاء المؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال ما يطرحونه من قضايا ومشكلات أو حتى من خلال تعليقاتهم أو تحليلهم لبعض القضايا والمشكلات أو حتى من خلال مشاركتهم المجتمعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراسة (مروة عبد العليم محمود محمد السيد ٢٠٢٣) <sup>(١١)</sup> والتي خلصت إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للمؤثرين الإسلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي.

### جدول رقم (٣)

يوضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون يوميًا في متابعة صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون يوميًا في متابعة صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك
.91139	1.7160	56.1	235	أقل من ساعة
		19.8	83	من ساعة إلى أقل من ساعتين
		20.5	86	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
		3.6	15	ثلاث ساعات فأكثر
		100.0	419	الإجمالي

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر فئة "أقل من ساعة" مقدمة الفئات التي توضح عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك بنسبة بلغت ٥٦.١%، بينما حلت الفئة "من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٠.٥%؛ في حين جاءت الفئة "من ساعة إلى أقل من ساعتين" في المرتبة الثالثة ضمن عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون في متابعة صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك بنسبة بلغت ١٩.٨%، بينما حلت فئة "ثلاث ساعات فأكثر" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة بلغت ٣.٦%، وذلك عند متوسط حسابي بلغ ١.٧١٦٠، بينما بلغ الانحراف المعياري ٩١١٣٩.



## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

وتعكس هذه النتيجة اختلاف الباحثين - عينة الدراسة - في عدد الساعات التي يقضونها في متابعة صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك؛ وربما يعود ذلك إلى اختلاف الفئات العمرية المتابعة لهذه الصفحات والتي تنتوع مجالات اهتماماتهم باختلاف مراحلهم العمرية من ناحية، إضافة إلى تنوع المستوى التعليمي للباحثين - عينة الدراسة - والذي بدوره يؤدي إلى تنوع اهتمامات الباحثين من ناحية أخرى.

وتتنفق نتيجة هذا الجدول مع ما خلصت إليه دراسة (سالي ماهر نصار ٢٠٢٣) <sup>(١١٢)</sup> من ارتفاع كثافة تعرض الباحثين لصفحات المؤثرين على موقع الفيسبوك، ودراسة (سارة محمود عبد العزيز ٢٠٢٣) <sup>(١١٣)</sup> والتي انتهت إلى ارتفاع معدل تعرض الشباب المصري للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### جدول رقم (٤)

يوضح أهم المؤثرين الإسلاميين الذين يحرص الباحثون على متابعتهم على الفيسبوك

أهم المؤثرين الإسلاميين الذين يحرص الباحثون على متابعتهم على الفيسبوك	ك	%
عبد الله رشدي	١٩٤	٤٦.٣
مصطفى حسني	١٨٨	٤٤.٩
عمرو خالد	١٥٥	٣٧.٠
أمير منير	١٤١	٣٣.٧
محمد الغليظ	١٠٠	٢٣.٩
نادية عمارة	٧٥	١٧.٩
ياسر ممدوح	٧٥	١٧.٩
رمضان عبد المعز	٧٠	١٦.٧
رمضان عبد الرازق	٥٥	١٣.١
جابر بغدادى	٥٣	١٢.٦
أخرى	٣٦	٨.٦
ن = ٤١٩		

توضح بيانات هذا الجدول تصدر "صفحة عبدالله رشدي" مقدمة الصفحات التي يتابعها الباحثون - عينة الدراسة بنسبة بلغت ٤٦.٣%، تلتها "صفحة مصطفى حسني" بنسبة بلغت ٤٤.٩%، بينما حلت "صفحة عمرو خالد" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٧.٠%؛ في حين جاءت "صفحة أمير منير" في المرتبة الرابعة ضمن الصفحات التي يتابعها الباحثون - عينة الدراسة - بنسبة بلغت ٣٣.٧%، بينما جاءت "صفحة محمد الغليظ" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٢٣.٩%، بينما حلت صفحتنا "نادية عمارة، ياسر

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

ممدوح" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٧.٩%؛ في حين حلت صفحة "رمضان عبد المعز" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت ١٦.٧%، بينما جاءت صفحة "رمضان عبد الرازق" في المرتبة الثامنة بنسبة بلغت ١٣.١%، بينما حلت صفحة "جابر بغدادى" في المرتبة التاسعة بنسبة بلغت ١٢.٦%؛ في حين جاءت فئة "أخرى تذكر" في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت ٨.٦%.

ويرى الباحث أن تصدر صفحة الداعية عبد الله رشدي مقدمة صفحات المؤثرين الإسلاميين من وجهة نظر الشباب – عينة الدراسة – يرجع إلى تصدي الداعية للقضايا الواقعية والتي لها صدى واسع على وسائل التواصل الاجتماعي ومحاولته تقديم الرؤية الشرعية حيالها، كما أن اختياره لبعض القضايا الخلافية والشائكة ومحاولة التصدي لها ومعالجتها أكسبت صفحته متابعة من قبل المبحوثين من ناحية، إضافة إلى لغته السهلة والقريبة من فئة الشباب والتي يعالج أو يطرح من خلالها قضاياها من ناحية أخرى، كل هذه الأمور أكسبت صفحته متابعة ومشاهدة للعديد من الفيديوهات التي يطرحها على صفحته على الفيسبوك، وهي النتيجة التي أظهرتها الدراسة التحليلية، على عكس صفحتي "الداعية مصطفى حسني"، "الداعية عمرو خالد" واللذين يهتمان بالرقائق والعبادات دون التطرق للقضايا الخلافية أو الشائكة.

### جدول رقم (٥)

يوضح دوافع متابعة المبحوثين لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		دوافع المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩٠٨٩	٢٩٠٦٩	٩٠.٧	٣٨٠	٩.٣	٣٩	٠	٠	لأنهم يتميزون بأسلوب سهل وجذاب في عرض القضايا التي يتناولونها.
٤٦٩٦٩	٢٨١٨٦	٨٥.٤	٣٥٨	١١.٠	٤٦	٣.٦	١٥	لأنهم يستخدمون لغة سهلة وألفاظ دارجة بين الشباب.
٣٨٧٧٦	٢٨١٦٢	٨١.٦	٣٤٢	١٨.٤	٧٧	٠	٠	لتقديمهم خطاب ديني وسطي معتدل.
٣٩٥٣٧	٢٨٠٦٧	٨٠.٧	٣٣٨	١٩.٣	٨١	٠	٠	لأن المحتوى الذي يقدمونه يحمل معلومات ذات قيمة.
٤٠٤٣٧	٢٧٩٤٧	٧٩.٥	٣٣٣	٢٠.٥	٨٦	٠	٠	لمناقشتهم قضايا تدخل في مجال اهتمامي.
٦٠٦٤٧	٢٥٨٤٧	٦٤.٧	٢٧١	٢٩.١	١٢٢	٦.٢	٢٦	لجراتهم في تناول بعض القضايا.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		دوافع المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك	
.٦١٥٦٥	٢.٥٢٧٤	٥٩.٢	٢٤٨	٣٤.٤	١٤٤	٦.٤	٢٧	لأنهم يسمحون للجمهور بالمشاركة وإبداء الرأي.
.٧٩٧٠٢	٢.١٥٠٤	٤٠.٣	١٦٩	٣٤.٤	١٤٤	٢٥.٣	١٠٦	لإعجابي بشخصية المؤثر الإسلامي فقط.
.٨٩٤٤٣	١.٩٢١٢	٣٦.٣	١٥٢	١٩.٦	٨٢	٤٤.٢	١٨٥	شغل وقت الفراغ.
.٧٨٦٦٣	١.٧٥٨٩	٢١.٧	٩١	٣٢.٥	١٣٦	٤٥.٨	١٩٢	أتابع صفحاتهم بدافع الفضول فقط.
.٧٧٧٤٨	١.٧٨٥٢	٢١.٧	٩١	٣٥.١	١٤٧	٤٣.٢	١٨١	لمتابعة العديد من أصدقائي لهم.
.٨٠٣٨٦	١.٦٩٩٣	٢١.٧	٩١	٢٦.٥	١١١	٥١.٨	٢١٧	مجرد عادة لي فقط.

توضح بيانات هذا الجدول تصدر الدوافع النفعية مقدمة دوافع متابعة المبحوثين - عينة الدراسة - لصفحات المؤثرين الإسلاميين، فتصدر دافع "تميز المؤثرين بأسلوب سهل وجذاب في عرض القضايا التي يتناولونها" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٠٦٩)، تلاه دافع "استخدامهم لغة سهلة وألفاظ دارجة بين الشباب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١٨٦)، كما حل دافع "تقديم خطاب ديني وسطي معتدل" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١٦٢)، في حين جاء دافع "أن المحتوى الذي يقدمونه يحمل معلومات ذات قيمة" في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ (٢.٨٠٦٧)، بينما جاء دافع "مناقشة المؤثرين لقضايا تدخل في مجال اهتمام المبحوثين" في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (٢.٧٩٤٧)، بينما حلت الدوافع الطقوسية في المراتب الأخيرة؛ وهي على الترتيب: إعجاب المبحوثين بشخصية المؤثر، وشغل وقت الفراغ، والفضول، متابعة العديد من أصدقائي لهم، مجردة عادة للمبحوثين).

ويرى الباحث أن تصدر الدوافع النفعية مقدمة دوافع المبحوثين - عينة الدراسة - لمتابعة صفحات المؤثرين الإسلاميين؛ يرجع إلى نوعية التخصص والمجال الذي يتابعونه - القضايا الدينية - والتي يبحث فيها المبحوثين عن المعلومات التي تجاوب عن أسئلتهم من ناحية أو تشبع احتياجاتهم من ناحية أخرى، وهي دوافع نفعية في المقام الأول على عكس مجال الفن أو الرياضة.

وتتنفق نتيجة هذا الجدول مع دراسة (سالي ماهر نصار ٢٠٢٣) <sup>(١٤)</sup> والتي خلصت إلى تصدر الدوافع النفعية مقدمة دوافع متابعة المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، ودراسة (ميرفت السيد أحمد السيد قطب ٢٠٢٣) <sup>(١٥)</sup> بأن دوافع الجمهور المصري - عينة الدراسة -؛

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

لمتابعة صفحات المؤثرين الرياضيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام جاءت مرتفعة، ودراسة (حنان ياسين لاشين ٢٠٢٣) <sup>(١١٦)</sup> والتي كشفت تصدر الدوافع النفعية مقدمة دوافع المتابعة لدى العينة.

### جدول رقم (٦)

يوضح مناقشة المبحوثين حول المضامين التي يقدمها المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك

مناقشة المبحوثين حول المضامين التي يقدمها المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك	ك	%
نعم	٣٢١	٧٦.٦
لا	٩٨	٢٣.٤
الإجمالي	٤١٩	١٠٠

تشير بيانات هذا الجدول إلى مناقشة المبحوثين للمضامين التي يقدمها المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك، حيث تصدرت فئة "نعم" بنسبة بلغت ٧٦.٦%، بينما حلت فئة "لا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣.٤%.

### جدول رقم (٧)

يوضح الأطراف التي يتناقش معهم المبحوثون حول المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك

الأطراف التي يتناقش معهم المبحوثون حول المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك	نادرًا		أحيانًا		دائمًا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	%	ك	%	ك	%	ك		
مع الأصدقاء بصفة عامة.	٣.٦	١٢	٢٧.٦	٩٢	٦٨.٨	٢٢٩	٠.٥٤٧٧٠	٢.٦٥١٧
مع الأهل والأقارب	١٢.٦	٤٢	٢٢.٥	٧٥	٦٤.٩	٢١٦	٠.٧٠٩٤١	٢.٥٢٢٥
مع زملاء العمل.	٢٠.٧	٦٩	٢٩.٤	٩٨	٤٩.٨	١٦٦	٠.٧٨٩١٣	٢.٢٩١٣
مع أصدقائي المتابعين لصفحات المؤثرين الإسلاميين.	٢١.٦	٧٢	٣٢.١	١٠٧	٤٦.٢	١٥٤	٠.٧٨٧٣٤	٢.٢٤٦٢
مع أصدقاء في مجموعات افتراضية على الشبكات الاجتماعية.	٣٧.٨	١٢٦	٢٨.٢	٩٤	٣٣.٩	١١٣	٠.٨٤٧٥٦	١.٩٦١٠

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر فئة "الأصدقاء" مقدمة الأطراف التي يتناقش معهم المبحوثون حول المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥١٧)، بينما جاء "الأهل والأقارب" في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٢.٥٢٢٥)، بينما حل "زملاء العمل" في المرتبة الثالثة ضمن الأطراف التي يتناقش معهم المبحوثون حول المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك بمتوسط بلغ (٢.٢٩١٣)؛ في حين حل "الأصدقاء المتابعين لصفحات المؤثرين الإسلاميين" في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ (٢.٢٤٦٢)، بينما جاء "الأصدقاء في مجموعات افتراضية على الشبكات الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (١.٩٦١٠).

ويرى الباحث أن تصدر فئة "الأصدقاء" مقدمة الفئات التي يتناقش معهم المبحوثون حول المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك يرجع إلى طبيعة الفئة العمرية للمبوثين - عينة الدراسة - والتي تقضي معظم أوقاتها مع أصدقائهم وقريتهم منهم، ومن ثم جاءت هذه الفئة ضمن الفئات الأكثر مناقشة ضمن المضامين التي يقدمها المؤثرون الإسلاميون.

### جدول رقم (٨)

يوضح مدى تفاعل المبحوثين مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى تفاعل المبحوثين مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك.
.٧٥٣٧٨	٢.٣٢٢٢	١٧.٤	٧٣	نادرًا
		٣٢.٩	١٣٨	أحيانًا
		٤٩.٦	٢٠٨	دائمًا
		100.0	419	الإجمالي

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر فئة "دائمًا" مقدمة الفئات التي توضح مدى تفاعل المبحوثين مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك بنسبة بلغت ٤٩.٦%، بينما جاءت فئة "أحيانًا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٢.٩%، بينما حلت فئة "نادرًا" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٧.٤%، وقد بلغت المتوسط الحسابي (٢.٣٢٢٢)، بينما بلغ الانحراف المعياري (٧٥٣٧٨).

وتعكس هذه النتيجة تفاعل المبحوثين - عينة الدراسة - مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك؛ وذلك نظرًا لنوعية القضايا التي يطرحها المؤثرون من ناحية أو طريقة معالجتهم لهذه القضايا من ناحية أخرى.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (أماني رضا عبد المقصود ٢٠١٩) (١١٧) والتي أظهرت أن المحتوى الهادف المؤثر الذي يقدمه المؤثرون والثقة التي يتمتعون بها في مقدمة عوامل نجاح المؤثرين.

### جدول رقم (٩)

يوضح أشكال تفاعل المبحوثين مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	دائماً		أحياناً		نادراً		أشكال تفاعل مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك
		%	ك	%	ك	%	ك	
.٥٢٤٣٧	٢.٧٩٢٤	٨٤.٧	٣٥٥	٩.٨	٤١	٥.٥	٢٣	عمل إعجاب للمنشور "Like"
.٧٨٠٥٥	٢.٢١٤٨	٤٣.٤	١٨٢	٣٤.٦	١٤٥	٢٢.٠	٩٢	مشاركة الخبر أو إعادة نشره "Share"
.٨١٠٨٢	٢.٠٢١٥	٣٣.٩	١٤٢	٣٤.٤	١٤٤	٣١.٧	١٣٣	التعليق على المنشور "Comment"
.٧٨٢٥٣	١.٩٩٠٥	٣٠.١	١٢٦	٣٨.٩	١٦٣	٣١.٠	١٣٠	عمل إشارة للأصدقاء في المنشورات "Mention"
.٨٦٧٤٩	١.٨٠١٩	٢٩.٦	١٢٤	٢١.٠	٨٨	٤٩.٤	٢٠٧	التعليق على تعليقات بعض المستخدمين الآخرين.
.٨٢٧٢٣	١.٦٨٧٤	٢٣.٤	٩٨	٢٢.٠	٩٢	٥٤.٧	٢٢٩	توجيه رسائل لمسؤولي الصفحة حول بعض المضامين.

توضح بيانات هذا الجدول إلى تصدر "الإعجاب بالمنشورات" مقدمة أشكال تفاعل المبحوثين مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩٢٤)، بينما جاء "مشاركة الخبر أو إعادة نشره" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١٤٨)؛ في حين حل "التعليق على المنشور" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٢١٥)، بينما جاء "عمل إشارة للأصدقاء في المنشورات" في المرتبة الرابعة ضمن أشكال تفاعل المبحوثين مع المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩٠٥)، بينما جاء "التعليق على تعليقات بعض المستخدمين الآخرين" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٠١٩)؛ في حين حل " توجيه رسائل لمسؤولي الصفحة حول بعض المضامين" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨٧٤).

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

جدول رقم (١٠)

يوضح مدى ثقة المبحوثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى ثقة المبحوثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك
.٥٤٦١٣	١.٤٢٩٦	٢.٦	١١	لا أثق
		٥١.٨	٢١٧	أثق إلى حد ما
		٤٥.٦	١٩١	أثق تمامًا
		100.0	419	الإجمالي

تشير بيانات هذا الجدول تصدر فئة " أثق إلى حد ما" مقدمة الفئات التي توضح مدى ثقة المبحوثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون على الفيسبوك بنسبة بلغت ٥١.٨%، بينما جاءت فئة " أثق تمامًا" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٥.٦%، بينما حلت فئة " لا أثق " في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٢.٦%، وقد بلغ المتوسط الحسابي (١.٤٢٩٦) بينما بلغ الانحراف المعياري (٠.٥٤٦١٣).

وتعكس هذه النتيجة ثقة المبحوثين – عينة الدراسة – فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين عبر صفحاتهم على الفيسبوك، ويرى الباحث أن هذه الثقة جاءت نتيجة تصديهم للعديد من القضايا الدينية الراجحة والمثارة عبر الفضاء الإلكتروني وبخاصة في الشبكات الاجتماعية، إضافة إلى قربهم من المبحوثين – عينة الدراسة – سواء في العمر أم من خلال اللغة التي يستخدمونها في معالجة القضايا المثارة، وهو ما أكسبهم الثقة لدى المبحوثين.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

جدول رقم (١١)

يوضح مدى رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
.٣٦٦٩٦	٢.٨٤٠١	٨٤.٠	٣٥٢	١٦.٠	٦٧	٠	٠	راض عن متابعتي للمؤثرين الذين أتابعهم فقد أكتسبوني عادات وأموراً جيدة.
.٣٩١٦١	٢.٨١١٥	٨١.١	٣٤٠	١٨.٩	٧٩	٠	٠	راض عن مناقشة المؤثرين الذين أتابعهم للموضوعات الدينية بأسلوب مبسط وسهل.
.٤٢٠٧٧	٢.٧٧٠٩	٧٧.١	٣٢٣	٢٢.٩	٩٦	٠	٠	راض عما ينشره المؤثرون ومحاربتهم للأمراض الاجتماعية التي تضر بالمجتمع.
.٥٦٠٢٥	٢.٧١٦٠	٧٧.١	٣٢٣	١٧.٤	٧٣	٥.٥	٢٣	راض عن متابعتي للمؤثرين لمساهماتهم في معرفة المنظور الشرعي لبعض القضايا الدينية.
.٦٠٦٧٣	٢.٦٦١١	٧٣.٣	٣٠٧	١٩.٦	٨٢	٧.٢	٣٠	راض عن نفسي لمتابعتي للمؤثرين الإسلاميين؛ فقد أصبحت أكثر تقبلاً لنفسي وأكثر احتراماً وقبولاً لدى الآخرين.
.٦٦٢٧٣	٢.٦١١٠	٧١.١	٢٩٨	١٨.٩	٧٩	١٠.٠	٤٢	راض عن تفاعلي مع ما ينشره المؤثرون من الدعوة للتمسك بالقيم الإيجابية والعمل بها.
.٥٦٦٦١	٢.٦٥٨٧	٧٠.٦	٢٩٦	٢٤.٦	١٠٣	٤.٨	٢٠	راض عن متابعتي للمؤثرين لمساهماتهم في رفع وعيي الديني، وإلمامي بالقضايا الدينية.
المتوسط الحسابي = ٢.٧٢٤١								

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر الفئة الخاصة " برضا المبحوثين عن متابعتهم للمؤثرين؛ نظراً لإكسابهم عادات وأمواراً جيدة" وذلك ضمن العبارات التي تقيس مدى رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين على الفيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤٠١)، بينما جاء "رضا المبحوثين عن مناقشة المؤثرين للموضوعات الدينية بأسلوب مبسط وسهل" في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٢.٨١١٥)؛ في



## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

حين جاء "رضا المبحوثين عما ينشره المؤثرون ومحاربتهم للأمراض الاجتماعية التي تضر بالمجتمع"، في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٢.٧٧٠٩)، بينما حل "رضا المبحوثين عن متابعتهم للمؤثرين؛ نظراً لمساهماتهم في معرفة المنظور الشرعي لبعض القضايا الدينية" في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ (٢.٧١٦٠)، بينما جاء "رضا المبحوثين عن أنفسهم لمتابعتهم للمؤثرين الإسلاميين، فقد أصبحوا أكثر تقبلاً لأنفسهم وأكثر احتراماً وقبولاً لدى الآخرين"، في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (٢.٦٦١١)، في حين جاء "رضاهم عن تفاعلهم مع ما ينشره المؤثرون من الدعوة للتمسك بالقيم الإيجابية والعمل بها"، في المرتبة السادسة بمتوسط بلغ (٢.٦١١٠)، في حين حل "رضا المبحوثين عن متابعتهم للمؤثرين لمساهماتهم في رفع وعي الديني، وإمامي بالقضايا الدينية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٥٨٧).

وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للعبارات التي تقيس مدى رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين على الفيسبوك (٢.٧٢٤١)، وهو معدل رضا مرتفع يعكس رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون من مضامين؛ وذلك نظراً لثقتهم المرتفعة فيما يقدمونه من ناحية وتفاعلهم مع المحتوى المقدم من ناحية أخرى.

### جدول رقم (١٢)

يوضح التأثيرات الناجمة عن التعرض لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		التأثيرات الناجمة عن التعرض لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك
		%	ك	%	ك	%	ك	
.58468	2.7064	77.3	324	16.0	67	6.7	28	غدت متابعتي لهذه الصفحات مشاعر الحرص والاهتمام على الإقبال على التعمق في معرفة أمور الدين.
.63642	2.7041	80.2	336	10.0	42	9.8	41	أمدتني بكثير من المعلومات حول ثقافتنا الإسلامية.
.64465	2.7017	80.4	337	9.3	39	10.3	43	عززت متابعتي لهذه الصفحات مشاعر الحب والاعتزاز والانتماء للدين الإسلامي.
.53245	2.6969	73.3	307	23.2	97	3.6	15	أسهمت في تغيير بعض السلوكيات التي كنت أقوم بها من قبل.
.59761	2.6921	76.4	320	16.5	69	7.2	30	أسهمت في التخلص عن بعض العادات السيئة.
.60609	2.6635	73.5	308	19.3	81	7.2	30	أسهمت متابعتي لهذه الصفحات في المشاركة في بعض القضايا والأحداث المجتمعية.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		التأثيرات الناجمة عن التعرض لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك
		%	ك	%	ك	%	ك	
.65463	2.6348	٧٣.٣	٣٠٧	١٦.٩	٧١	٩.٨	٤١	زادت من معرفتي بقضايا لم أكن أعرفها من قبل.
.61053	2.6086	67.5	283	25.8	108	6.7	28	ساهمت في تكوين صورة إيجابية لدي حول بعض القضايا.
.61873	2.6062	67.8	284	25.1	105	7.2	30	مكننتي متابعة هذه الصفحات من إيجاد حلول لكثير من مشاكل اليومية.
.62172	2.5871	65.9	276	27.0	113	7.2	30	أسهمت في انفتاحي على الآراء الأخرى وتقبلي لها.
.67487	2.5298	63.2	265	26.5	111	10.3	43	أسهمت متابعتي لهذه الصفحات في إجراء المناقشات مع الآخرين حول بعض القضايا الإسلامية.
.62720	2.5274	59.9	251	32.9	138	7.2	30	ساهمت في تعزيز هويتي الإسلامية.
.85909	2.1146	43.2	181	25.1	105	31.7	133	أسهمت في تحيزي وتعصبي لمذهب أو فئة.
.85345	2.0358	38.2	160	27.2	114	34.6	145	أشعر بتركيزهم على القضايا التي تحقق مشاهدات عالية دون التركيز على المضمون.
.79862	2.0310	33.4	140	36.3	152	30.3	127	أشعر بالمبالغة في عرض بعض القضايا والمشكلات.

تشير بيانات هذا الجدول تصدر التأثيرات الوجدانية مقدمة التأثيرات الناجمة عن تعرض الباحثين لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك، حيث تصدرت الفئة الخاصة "بأن متابعة الباحثين لهذه الصفحات غدت مشاعر الحرص والاهتمام على الإقبال على التعمق في معرفة أمور الدين" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٠٦٤)، بينما حل التأثير المعرفي الخاص "بأن متابعة الباحثين لهذه الصفحات أمدتهم بكثير من المعلومات حول ثقافتهم الإسلامية" في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٢.٧٠٤١)، بينما جاء التأثير الوجداني الخاص "بأن متابعة الباحثين لهذه الصفحات غدت مشاعر الحب والاعتزاز والانتماء للدين الإسلامي" في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٢.٧٠١٧)، بينما جاء التأثير السلوكي الخاص "بأن متابعة الباحثين لهذه الصفحات أسهمت في تغيير بعض السلوكيات التي كنت أقوم بها من قبل" في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ (٢.٦٩٦٩)، كما جاء التأثير السلوكي الخاص "بأن متابعة الباحثين لهذه الصفحات أسهمت في التخلي عن بعض العادات السيئة" في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (٢.٦٩٢١)، كما جاء التأثير السلوكي الخاص

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

"بأن متابعة المبحوثين لهذه الصفحات أسهمت في المشاركة في بعض القضايا والأحداث المجتمعية " في المرتبة السادسة بمتوسط بلغ (٢.٦٦٣٥)، بينما جاء التأثير المعرفي الخاص "بأن متابعة المبحوثين لهذه الصفحات زاد من معرفتهم بقضايا لم يعرفوها من قبل"، في المرتبة السابعة بمتوسط بلغ (٢.٦٣٤٨)، وقد حلت باقي التأثيرات في مراتب متأخرة.

ويرى الباحث أن التأثيرات الناجمة عن متابعة المبحوثين لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك جلها تأثيرات إيجابية، إضافة إلى عدم اقتصرها على نوع واحد من التأثيرات – معرفية – وجدانية – وسلوكية-، وإنما تنوعت هذه التأثيرات لتشمل الأنواع الثلاثة، وهذا يعكس الدور المؤثر والفعال للمؤثرين الإسلاميين على المبحوثين.

### جدول رقم (١٣)

يوضح أبعاد رأس المال الاجتماعي للمبحوثين جراء متابعتهم لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		العبارات	أبعاد رأس المال الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك		
.60609	2.6635	73.5	308	19.3	81	7.2	30	متابعتي لهذه الصفحات يشعرني بأني جزء من مجتمع كبير.	البعد التواصلي
.67077	2.5800	68.3	286	21.5	90	10.3	43	متابعتي لهذه الصفحات جعلني أهتم بالأحداث والقضايا التي تحدث خارج نطاق وطني.	
.67151	2.4749	57.5	241	32.5	136	10.0	42	متابعتي لهذه الصفحات جعلتني أهتم بقضايا لم أكن أهتم بها من قبل.	
.76149	2.4248	59.2	248	24.1	101	16.7	70	متابعتي لهذه الصفحات جعلتني أهتم بما يفكر به الأشخاص المخالفون لي في الفكر والرأي.	
.70715	2.4057	53.5	224	33.7	141	12.9	54	متابعتي لهذه الصفحات دفعنتي للمشاركة في الأعمال التطوعية والأنشطة المجتمعية.	
.84130	2.0716	39.1	164	28.9	121	32.0	134	متابعتي لصفحات المؤثرين الإسلاميين ساعدتني في اكتساب أصدقاء جدد.	
المتوسط الحسابي = ٢.٤٣٦٧									
.73380	2.2339	41.3	173	40.8	171	17.9	75	بعض أصدقائي المتابعين لصفحات المؤثرين سيفقون بجواري إذا تعرضت لمشكلة أو أزمة.	البعد التبادلي

**"مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		العبارات	أبعاد رأس المال الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك		
.78096	2.2076	43.0	180	34.8	146	22.2	93	أطلب الدعاء من بعض أصدقائي المتابعين لصفحات المؤثرين عند مواجهة أزمة أو مشكلة.	
.84130	2.0716	39.1	164	28.9	121	32.0	134	أطلب المساعدة من بعض أصدقائي المتابعين لصفحات المؤثرين لحل مشكلة تواجهني.	
.87764	2.0095	38.9	163	23.2	97	37.9	159	أطلب النصيحة من بعض أصدقائي المتابعين لصفحات المؤثرين عند اتخاذ قرار ما.	
.89651	1.9905	39.6	166	19.8	83	40.6	170	عندما أشعر بالوحدة ألتجأ إلى صفحات المؤثرين للتواصل مع الأصدقاء والتحدث معهم.	
.93306	1.9857	42.7	179	13.1	55	44.2	185	أحدثت مع بعض أصدقائي المتابعين لصفحات المؤثرين في أموري الشخصية.	
المتوسط الحسابي = ٢.٠٨٣١									
.71795	2.2267	39.6	166	43.4	182	16.9	71	متابعتي لصفحات المؤثرين مكننتي من توطيد العلاقات مع أشخاص قابلتهم في الواقع الفعلي.	رأس المال العابر
.82472	2.0406	36.0	151	32.0	134	32.0	134	حولت بعض الصداقات الافتراضية إلى صداقات واقعية.	
المتوسط الحسابي = ٢.١٣٣٦									
.56522	2.5537	58.9	247	37.5	157	3.6	15	أتاح التواصل عبر هذه الصفحات تكوين علاقات طيبة مع الجميع على اختلاف أفكارهم.	الثقة
.61223	2.5131	57.5	241	36.3	152	6.2	26	أستطيع إبداء رأيي في أي قضية بحرية كاملة ودون خوف.	
.65040	2.3461	44.4	186	45.8	192	9.8	41	أعتقد أن متابعي هذه الصفحات يوفون بالوعود التي يقدمونها.	
.74304	2.3174	48.4	203	34.8	146	16.7	70	دعمت متابعتي لهذه الصفحات ثقتي بنفسي.	
.62738	2.2697	36.8	154	53.5	224	9.8	41	أثق في المعلومات التي يقدمها أصدقائي المتابعين لصفحات المؤثرين الإسلاميين.	

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		العبارات	أبعاد رأس المال الاجتماعي
		%	ك	%	ك	%	ك		
.77126	2.2601	46.1	193	33.9	142	20.0	84	أشعر أن بعض متابعي هذه الصفحات يمكن أن يستقلوني إذا أتحت لهم الفرصة.	أبعاد رأس المال الاجتماعي
.74975	2.1695	37.9	159	41.1	172	21.0	88	متابعتي لهذه الصفحات جعلتني حذراً في التعامل مع الآخرين.	
المتوسط الحسابي = ٢.٣٤٧٠									
.59815	2.6635	73.0	306	20.3	85	6.7	28	أشعر أن لدي أشياء كثيرة أفرح بها.	تقدير الذات
.59951	2.6038	66.3	278	27.7	116	6.0	25	أتقبل نقد الآخرين تجاه أي مشاركة لي دون غضب.	
.54517	2.6038	63.2	265	33.9	142	2.9	12	أشعر بالرضا عن نفسي بصفة عامة.	
.60377	2.4702	52.7	221	41.5	174	5.7	24	أشعر أن آرائي وأفكاري تنال إعجاب الآخرين.	
.76743	2.0955	34.6	145	40.3	169	25.1	105	يدفعني شعوري بالخوف والفشل إلى عدم مشاركتي وتفاعلي مع موضوع أو قضية لا أعلمها.	
المتوسط الحسابي = ٢.٤٨٧٣									
.62004	2.5107	57.8	242	35.6	149	6.7	28	أسجل أبرز الملاحظات ومشاركات الأصدقاء التي استفدت بها.	تبادل المعلومات
.67506	2.4749	57.8	242	32.0	134	10.3	43	أرد على المشاركات والموضوعات التي تتفق مع توجهاتي واهتماماتي	
.73149	2.3699	52.0	218	32.9	138	15.0	63	أقوم بعمل مشاركة للموضوعات التي يتناولها المؤثرون دون التعليق عليها.	
.76050	2.2029	41.1	172	38.2	160	20.8	87	أرد على المشاركات والموضوعات التي لا تتفق مع توجهاتي الفكرية.	
المتوسط الحسابي = ٢.٣٨٩٦									

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر بعد تقدير الذات مقدمة العناصر التي تقيس أبعاد رأس المال الاجتماعي للمبحوثين جراء متابعتهم لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٨٧٣)، بينما جاء البعد الخاص بالبعد التواصلي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣٦٧)، في حين حل البعد الخاص بتبادل المعلومات في المرتبة الثالثة ضمن الأبعاد التي تقيس رأس المال الاجتماعي للمبحوثين جراء متابعتهم لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٨٩٦)،

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

بينما جاء بعد الثقة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٤٧٠)، في حين حل بعد رأس المال العابر في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٣٣٦)، بينما جاء البعد التبادلي في المرتبة السادسة والأخيرة ضمن الأبعاد التي تقيس رأس المال الاجتماعي للمبوحين جراء متابعتهم لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٨٣١).

ويمكن القول أن صفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك أسهمت بشكل إيجابي في تشكيل رأس المال الاجتماعي للمبوحين – عينة الدراسة- على مستوى كافة الأبعاد التي وضعتها الدراسة لقياس رأس المال الاجتماعي للمبوحين جراء متابعتهم لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك.

### جدول رقم (١٤)

يوضح مفهوم الأمن الفكري من وجهة نظر المبوحين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		مفهوم الأمن الفكري
		%	ك	%	ك	%	ك	
.30383	2.8974	89.7	376	10.3	43	0	0	الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها.
.40568	2.8783	90.7	380	6.4	27	2.9	12	التصدي للأفكار الهدامة.
.33280	2.8735	87.4	366	12.6	53	0	0	ترسيخ ثقافة الحوار وأدب الاختلاف.
.34324	2.8640	86.4	362	13.6	57	0	0	ترسيخ الانتماء للمعتقدات الدينية.
.43260	2.8473	87.6	367	9.5	40	2.9	12	أن يعيش الأفراد في أوطانهم آمنين.
.46306	2.8282	86.4	362	10.0	42	3.6	15	المحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات.
.48937	2.8115	85.4	358	10.3	43	4.3	18	بث القيم والأخلاق الإيجابية في المجتمع.
.48794	2.7900	82.6	346	13.8	58	3.6	15	تعميق الانتماء والولاء للوطن.
.60130	2.6348	69.9	293	23.6	99	6.4	27	المحافظة على الموروث الحضاري والثقافي للأمة.

تشير بيانات هذا الجدول إلى تنوع مفهوم الأمن الفكري لدى المبوحين – عينة الدراسة- فتصدر الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها مقدمة العبارات التي توضح مفهوم الأمن الفكري من وجهة نظر المبوحين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩٧٤)، بينما جاء التصدي للأفكار الهدامة في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٢.٨٧٨٣)، بينما جاء ترسيخ ثقافة الحوار وأدب الاختلاف في المرتبة الثالثة ضمن مفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المبوحين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٧٣٥)؛ في حين حل ترسيخ الانتماء للمعتقدات الدينية في المرتبة

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الرابعة بمتوسط بلغ (٢.٨٦٤٠)، بينما جاء تعريف مفهوم الأمن الفكري بأن يعيش الأفراد في أوطانهم آمنين في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (٢.٨٤٧٣)، بينما حل التعريف الخاص بالمحافظة على سلامة الأفكار والمعتقدات في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢٨٢)؛ في حين جاء التعريف الخاص ببث القيم والأخلاق الإيجابية في المجتمع في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١١٥)، بينما جاء تعميق الانتماء والولاء للوطن كمفهوم للأمن الفكري من وجهة نظر الباحثين بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٩٠٠)، في حين حل المحافظة على الموروث الحضاري والثقافي للأمة كمفهوم للأمن الفكري بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٣٤٨).

وتعكس هذه النتائج تعدد مفهوم الأمن الفكري لدى الباحثين - عينة الدراسة -؛ وذلك نظرًا لاختلاف سن الباحثين من ناحية، واختلاف المستوى التعليمي للباحثين من ناحية أخرى.

جدول رقم (١٥)

يوضح دور المؤثرين الإسلاميين في تعزيز الأمن الفكري

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		العبارات	
		%	ك	%	ك	%	ك		
.41606	2.7780	77.8	326	22.2	93	0	0	يحصنون المتابعين من الأفكار المنحرفة والعقائد الفاسدة.	البعد الديني
.42077	2.7709	77.1	323	22.9	96	0	0	يرسخ المؤثرون الإسلاميون الثوابت الشرعية والعقيدة الصحيحة.	
.50011	2.7685	80.4	337	16.0	67	3.6	١٥	يعزز المؤثرون الإسلاميون الشعور بالانتماء الديني.	
.49438	2.7422	76.8	322	20.5	86	2.6	11	يصححون المفاهيم الخاطئة.	
.47305	2.6635	66.3	278	33.7	141	0	0	يسهم المؤثرون الإسلاميون في ترسيخ، وتأكيد منهج وسطية الإسلام واعتداله.	
المتوسط الحسابي = ٢.٧٤٤٦									
.42530	2.7637	76.4	320	23.6	99	0	0	نشر ثقافة الحوار وأدب الاختلاف.	البعد الاجتماعي
.43109	2.7542	75.4	316	24.6	103	0	0	ترسيخ ثقافة التسامح وقبول الآخر.	

"مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		العبارات	
		%	ك	%	ك	%	ك		
.41606	2.7780	77.8	326	22.2	93	0	0	يحصنون المتابعين من الأفكار المنحرفة والعقائد الفاسدة.	البعد الديني
.42077	2.7709	77.1	323	22.9	96	0	0	يرسخ المؤثرون الإسلاميون الثوابت الشرعية والعقيدة الصحيحة.	
.50011	2.7685	80.4	337	16.0	67	3.6	١٥	يعزز المؤثرون الإسلاميون الشعور بالانتماء الديني.	
.49438	2.7422	76.8	322	20.5	86	2.6	11	يصححون المفاهيم الخاطئة.	
.47305	2.6635	66.3	278	33.7	141	0	0	يسهم المؤثرون الإسلاميون في ترسيخ، وتأكيد منهج وسطية الإسلام واعتداله.	
.45262	2.7136	71.4	299	28.6	120	0	0	يحث المؤثرون المتابعين على احترام الأنظمة والقوانين.	
.53245	2.6969	73.3	307	23.2	97	3.6	15	ينمي المؤثرون الإسلاميون المهارات الإبداعية والتفكير الناقد.	
.61789	2.6110	68.3	286	24.6	103	7.2	30	يعزز المؤثرون الإسلاميون ثقفتي بنفسي.	
المتوسط الحسابي = ٢.٧٠٧٨									
.67814	2.5776	68.5	287	20.8	87	10.7	45	ينمي المؤثرون الإسلاميون لدي الشعور بالانتماء للوطن.	البعد السياسي
.67867	2.5728	68.0	285	21.2	89	10.7	45	يرسخ المؤثرون الإسلاميون لدي قيم المواطنة والهوية الوطنية.	
.62778	2.5060	57.8	242	35.1	147	7.2	30	يبث المؤثرون ثقافة المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية.	
المتوسط الحسابي = ٢.٥٥٢١									
.40261	2.7971	79.7	334	20.3	85	0	0	يقومون بتوعيتي بمخاطر الغزو الثقافي.	البعد الثقافي
.42077	2.7709	77.1	323	22.9	96	0	0	يشجع المؤثرون التمسك	



"مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		معارض		العبارات	البعد الديني
		%	ك	%	ك	%	ك		
.41606	2.7780	77.8	326	22.2	93	0	0	يحصنون المتابعين من الأفكار المنحرفة والعقائد الفاسدة.	
.42077	2.7709	77.1	323	22.9	96	0	0	يرسخ المؤثرون الإسلاميون الثوابت الشرعية والعقيدة الصحيحة.	
.50011	2.7685	80.4	337	16.0	67	3.6	١٥	يعزز المؤثرون الإسلاميون الشعور بالانتماء الديني.	
.49438	2.7422	76.8	322	20.5	86	2.6	11	يصححون المفاهيم الخاطئة.	
.47305	2.6635	66.3	278	33.7	141	0	0	يسهم المؤثرون الإسلاميون في ترسيخ، وتأكيد منهج وسطية الإسلام واعتداله.	
								بالعادات والتقاليد السليمة.	
.65753	2.5084	59.9	251	31.0	130	9.1	38	يشجع المؤثرون الانفتاح الأمن على الثقافات الأخرى.	
المتوسط الحسابي = ٢.٦٩٢١									

تشير بيانات هذا الجدول إلى تصدر البعد الديني مقدمة أدوار المؤثرين الإسلاميين في تعزيز الأمن الفكري بمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٤٤٦)، بينما جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٢.٧٠٧٨)، بينما حل البعد الثقافي في المرتبة الثالثة ضمن الأدوار التي يقوم بها المؤثرون الإسلاميون في تعزيز الأمن الفكري بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٩٢١)، بينما جاء البعد السياسي في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٥٢١).

ويمكن القول أن تصدر البعد الديني مقدمة أدوار المؤثرين الإسلاميين في تعزيز الأمن الفكري يرجع إلى طبيعة القضايا والموضوعات التي يركز عليها هؤلاء المؤثرون، والتي تنصب أغلبها على الجانب الديني وهو ما ظهر جلياً وواضحاً من خلال إجابات المبحوثين، بينما يعود حلول البعد السياسي في المرتبة الأخيرة كونه أحد الأبعاد التي تخلق اختلافاً بين المبحوثين حول وجهات النظر المقدمة من ناحية، وربما تسبب الفرة والانقسام في أحيان أخرى، ومن ثم يعزف كثير من المؤثرين بصفة عامة والمؤثرين الإسلاميين بصفة خاصة عن اقتحام هذا البعد الشائك، ولذلك حل في المرتبة الأخيرة كأحد الأبعاد التي يعززها المؤثرون الإسلاميون لدى المبحوثين.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

وتتفق نتيجة هذا الجدول مع ما انتهت إليه دراسة (علياء عمر كامل فرج ٢٠٢٠) <sup>(١١٨)</sup> والتي خلصت إلى أثر الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، وآليات إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

### نتائج فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري.

جدول رقم (١٦)

يوضح العلاقة بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري

تعزيز الأمن الفكري (الجانب الديني)		معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.154**	
مستوى المعنوية	.002	
المجموع	419	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب الاجتماعي)		معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.124*	
مستوى المعنوية	.011	
المجموع	419	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب السياسي)		معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.241**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب الثقافي)		معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.290**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

تشير نتائج هذا الجدول إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الجانب الديني لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (١٥٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠٠٢).

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الجانب الاجتماعي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (١٢٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠١١).

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الجانب السياسي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٢٤١)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠٠٠).

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الجانب الثقافي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٢٩٠)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠٠٠).

واستناداً للنتائج السابقة يمكن القول بصحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري لدى المبحوثين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين.

"مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

جدول رقم (١٧)

يوضح العلاقة بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين

تكوين رأس المال الاجتماعي (البعد التواصلي)		مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.390**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (البعد التبادلي)		مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.189*	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد رأس المال العابر)		مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.399**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد الثقة)		مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.289**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد تقدير الذات)		مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	-.023**	
مستوى المعنوية	.643	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد تبادل المعلومات)		مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.229**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	

يتبين من بيانات هذا الجدول ما يلي:

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين البعد التواصلية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٣٩٠)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين البعد التبادلية لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.١٨٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين رأس المال العابر لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٣٩٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين الثقة لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٢٨٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).
  - عدم وجود علاقة ارتباطية بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتقدير الذات لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (-٠.٠٢٣)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٦٤٣).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتبادل المعلومات لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٢٢٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).
- واستناداً للنتائج السابقة يمكن القول بصحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الأمن الفكري.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

جدول رقم (١٨)

يوضح العلاقة بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الأمن الفكري.

تعزيز الأمن الفكري (الجانب الديني)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.128**	
مستوى المعنوية	.009	
المجموع	419	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب الاجتماعي)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.587*	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب السياسي)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.638**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب الثقافي)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.368**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	

يتبين من بيانات هذا الجدول ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الجانب الديني لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (١٢٨)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠٠٩).
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الجانب الاجتماعي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٥٨٧)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠٠٠).
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الجانب السياسي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٦٣٨)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠٠٠).

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الجانب الثقافي لدى المبحوثين، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٣٦٨)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).  
واستناداً لهذه النتائج يتضح صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتعزيز الأمن الفكري لديهم.  
الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم.

جدول رقم (١٩)

يوضح العلاقة بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين

تكوين رأس المال الاجتماعي (البعد التواصلية)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.565**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (البعد التبادلي)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.070	
مستوى المعنوية	.155	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد رأس المال العابر)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.197**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد الثقة)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.189**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد تقدير الذات)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.197**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد تبادل المعلومات)		تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين
معامل بيرسون	.305**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين البعد التواصلي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.565)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).
  - عدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين البعد التبادلي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.070)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.155).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين رأس المال العابر لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.197)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين الثقة لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.189)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتقدير الذات لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.197)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).
  - وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتبادل المعلومات لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.305)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).
- واستناداً لهذه النتائج يتبين صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفاعل الشباب مع مضامين المؤثرين الإسلاميين وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم.
- الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية.
- ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:
- الفرض الفرعي الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً لمتغير النوع.



## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

جدول رقم (٢٠)

يوضح الفروق بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعًا لمتغير النوع

التأثيرات الناتجة عن التعرض	النوع	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	286	2.7587	.53755	٣.١٤٧	٤١٧	.٠٠٣
	أنثى	133	2.5639	.68924			

توضح بيانات هذا الجدول ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعًا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" "٣.١٤٧" وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٣)، وجاءت الفروق لصالح فئة الذكور.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعًا للعمر.

جدول رقم (٢١)

يوضح الفروق بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعًا لمتغير السن

التأثيرات الناتجة عن التعرض	السن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	من ١٨ إلى أقل من ٢٢ سنة	160	2.7188	.62618	2.261	٣	.081
	من ٢٢ إلى أقل من ٢٦ سنة	68	2.8382	.37097			
	من ٢٦ إلى أقل من ٣٠ سنة	85	2.6471	.76696			
	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	106	2.6132	.48933			
	الاجمالي	419	2.6969	.59605			

يتبين من هذا الجدول ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعًا للعمر، حيث بلغت قيمة (F) (٢.٢٦١)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٨١).

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً للسكن

جدول رقم (٢٢)

يوضح الفروق بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً لمتغير السكن

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	السكن	التأثيرات الناتجة عن التعرض
.١٩٠	٤١٧	١.٣١٣	.42978	2.7586	116	ريف	
			.64760	2.6733	303	حضر	

يتضح من بيانات هذا الجدول ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً للسكن، حيث بلغت قيمة "ت" (١.٣١٣)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية بلغ (١٩٠).

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً للمستوى التعليمي.

جدول رقم (٢٣)

يوضح الفروق بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات	المستوى التعليمي	التأثيرات الناتجة عن التعرض
.000	٣	14.739	.46745	2.8384	99	طالب	
			.61728	2.6471	68	مؤهل متوسط	
			.84068	2.3667	90	مؤهل فوق الجامعي	
			.38965	2.8148	162	مؤهل جامعي	
			.59605	2.6969	419	الاجمالي	

يتبين من هذا الجدول ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً للمستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة معامل (F) (١٤.٧٣٩)، وهي دالة

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

عند مستوى معنوية بلغت (،.٠٠٠)، وقد جاءت الفروق لصالح المبحوثين الحاصلين على المؤهل الجامعي والطلاب.

واستناداً لنتائج الفروض الفرعية السابقة يتبين صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية جزئياً.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم.

جدول رقم (٢٤)

يوضح العلاقة بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين رأس المال الاجتماعي لديهم

تكوين رأس المال الاجتماعي (البعد التواصلي)		رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
معامل بيرسون	.572**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (البعد التبادلي)		رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
معامل بيرسون	.183*	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد رأس المال العابر)		رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
معامل بيرسون	.351**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد الثقة)		رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
معامل بيرسون	.394**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد تقدير الذات)		رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
معامل بيرسون	.149**	
مستوى المعنوية	.003	
المجموع	419	
تكوين رأس المال الاجتماعي (بعد تبادل المعلومات)		رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
معامل بيرسون	.234**	
مستوى المعنوية	.000	
المجموع	419	

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

يتبين من هذا الجدول ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين البعد التواصلى لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.572)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين البعد التبادلي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.183)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين رأس المال العابر لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.351)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين الثقة لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.394)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتقدير الذات لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.149)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتبادل المعلومات لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.234)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).

واستناداً لهذه النتائج يتبين صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين رضا المبحوثين عما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتكوين رأس المال الاجتماعى لديهم

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين ثقة المبحوثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز أمنهم الفكري.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

جدول رقم (٢٥)

يوضح العلاقة بين ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز أمنهم الفكري

تعزيز الأمن الفكري (الجانب الديني)		ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
.544**	معامل بيرسون	
.000	مستوى المعنوية	
419	المجموع	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب الاجتماعي)		ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
.421*	معامل بيرسون	
.000	مستوى المعنوية	
419	المجموع	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب السياسي)		ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
.505**	معامل بيرسون	
.000	مستوى المعنوية	
419	المجموع	
تعزيز الأمن الفكري (الجانب الثقافي)		ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين
.574**	معامل بيرسون	
.000	مستوى المعنوية	
419	المجموع	

يتضح من هذا الجدول ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز الجانب الديني لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٥٤٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز الجانب الاجتماعي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٤٢١)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).
- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز الجانب السياسي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٥٠٥)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠).

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز الجانب الثقافي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.574)، وهي دالة عند مستوى معنوية بلغت (0.000).

واستناداً لهذه النتائج يتبين صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ثقة الباحثين فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين وتعزيز الأمن الفكري لديهم.

### النتائج العامة للدراسة:

سعت الدراسة إلى رصد مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك والكشف عن أبرز الموضوعات الرئيسية التي يعالجونها ، والأهداف التي يسعون لتحقيقها، مع رصد القوالب الإعلامية المستخدمة في المحتوى المنشور، وأساليب عرض محتوى المؤثرين، بالإضافة إلى التعرف على تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك، والكشف عن أبرز الموضوعات التي يحرصون على متابعتها، ودوافع تعرضهم لمضامين هؤلاء المؤثرين، ورصد العلاقة بين المضامين التي ينشرها المؤثرون الإسلاميون عبر الفيسبوك ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، يمكن عرضها على النحو الآتي:

1- تنوعت الأشكال التي قُدمت بها مضامين المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك ما بين المضامين النصية المكتوبة والمضامين المشتملة على فيديو وغيرها من المضامين، وتوقفت صفحة الداعية عبد الله رشدي في توظيفها لمضامين الفيديو على صفحتي الداعية مصطفى حسني والداعية عمرو خالد واللتان توفقتا في توظيف المضامين النصية.

2- تباينت صفحات المؤثرين - عينة الدراسة - في نوعية القضايا التي ركزوا عليها، فتصدرت القضايا المرتبطة بتزكية النفس، وتعزيز القيم والأخلاق مقدمة القضايا التي عالجتها هذه الصفحة تلتها القضايا المرتبطة بالعبادات مقدمة القضايا التي ركزت عليها صفحة الداعية عمرو خالد، بينما تصدرت القضايا المرتبطة بالعقائد والفتاوى وتزكية النفس مقدمة القضايا التي عالجتها صفحة الداعية مصطفى حسني؛ في حين ركزت صفحة الداعية عبد الله رشدي على القضايا المرتبطة بالعقيدة سواء تلك المرتبطة بالفرق والمذاهب أم تلك القضايا المرتبطة بالشبهات وكيفية الرد عليها.

3- تصدرت الأهداف المرتبطة بتزكية النفس، وغرس القيم والأخلاق مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها صفحة الداعية عمرو خالد، بينما تصدرت الأهداف المرتبطة بتزكية النفس، وغرس القيم والأخلاق

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها صفحة الداعية مصطفى حسني؛ في حين تصدرت الأهداف المرتبطة بالرد على الشبهات وتصحيح المفاهيم مقدمة أهداف المضامين التي عالجتها صفحة الداعية عبد الله رشدي.

٤- تصدر الدوافع النفعية مقدمة دوافع متابعة الباحثين - عينة الدراسة - لصفحات المؤثرين الإسلاميين سواء تلك المتمثلة في "تميز المؤثرين بأسلوبهم السهل والجذاب في عرض القضايا التي يتناولونها" أم من خلال "استخدامهم لغة سهلة وألفاظ دارجة بين الشباب" أو حتى من خلال "تقديمهم خطاب ديني وسطي معتدل".

٥- أظهرت نتائج الدراسة ثقة الباحثين - عينة الدراسة - فيما يقدمه المؤثرون الإسلاميون من مضامين على الفيسبوك.

٦- تصدرت التأثيرات الوجدانية مقدمة التأثيرات الناجمة عن تعرض الباحثين لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك، وذلك من خلال تغذية هذه الصفحات لمشاعر الحرص والاهتمام على الإقبال على التعمق في معرفة أمور الدين، أو تغذية مشاعر الحب والاعتزاز والانتماء للدين الإسلامي" تلتها التأثيرات المعرفية المرتبطة " بإمداد الباحثين بكثير من المعلومات حول ثقافتهم الإسلامية"، بينما جاء التأثيرات السلوكية الخاص " بأن هذه الصفحات أسهمت في تغيير بعض السلوكيات التي كان يقوم بها الباحثون من قبل" ضمن التأثيرات الناجمة عن تعرضهم لصفحات المؤثرين، وهذه النتيجة تتفق مع فرض النظرية الذي ينص على أن الاعتماد على وسائل الإعلام ينتج عنه عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية تمثل اتجاهات متباينة للتغيير في المعرفة أو الشعور أو السلوك.

٧- كشفت نتائج الدراسة تصدر البعد الخاص بتقدير الذات مقدمة العناصر التي تقيس أبعاد رأس المال الاجتماعي للباحثين جراء متابعتهم لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك، تلاه البعد الخاص بالبعد التواصلية، ثم البعد الخاص بتبادل المعلومات، ثم بعد الثقة؛ في حين حل بعد رأس المال العابر في المرتبة الخامسة، بينما جاء البعد التبادلي في المرتبة السادسة والأخيرة ضمن الأبعاد التي تقيس رأس المال الاجتماعي للباحثين جراء متابعتهم لصفحات المؤثرين الإسلاميين على الفيسبوك، وهذه النتيجة تتفق مع الفرض الخاص بنظرية رأس المال الاجتماعي، والتي أشارت إلى مواقع التواصل الاجتماعي تستطيع أن تحقق مؤشرات لرأس المال الاجتماعي الترابطي من خلال العلاقات القوية التي تتطور بين الأفراد الذين لديهم اهتمامات متشابهة من خلال تقديم الدعم المادي والعاطفي والتفاعل المستمر فيما بينهم، كما تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي؛ مما يفضي إلى تحقيق بعض المخرجات مثل: ارتفاع معدل الرضا عن الحياة والثقة الشخصية وتقدير الذات

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- ٨- تصدر البعد الديني مقدمة أدوار المؤثرين الإسلاميين في تعزيز الأمن الفكري، تلاه البعد الاجتماعي ثم البعد الثقافي في المرتبة الثالثة، بينما جاء البعد السياسي في المرتبة الرابعة والأخيرة.
- ٩- كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل تعرض الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وتعزيز الأمن الفكري لدى المبحوثين.
- ١٠- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى متابعة الشباب لمضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك، وتكوين رأس المال الاجتماعي لدى المبحوثين.
- ١١- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين – عينة الدراسة- في التأثيرات الناتجة عن تعرضهم لمضامين المؤثرين الإسلاميين تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية.

### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تمكن الباحث من وضع بعض التوصيات، وذلك على النحو التالي:

- ١- توصي الدراسة بضرورة إعداد المؤسسات الدينية الإسلامية المصرية – الأزهر – دار الإفتاء – وزارة الأوقاف كوادر دينية تملأ هذا الفضاء الإلكتروني في ظل تزايد أعداد المستخدمين له من ناحية، وفي ظل اهتمام الشباب بمتابعة المؤثرين الإسلاميين من ناحية أخرى؛ بما يضمن نشر خطاب إسلامي معتدل وتعزيز الأمن الفكري لدى مستخدمي هذا الفضاء الإلكتروني.

### ما تثيره الدراسة من بحوث مستقبلية:

١. خطاب المؤسسات الدينية الإسلامية على المنصات الرقمية وانعكاسه على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب.
٢. سمات خطاب تعليقات مستخدمي صفحات المؤثرين الإسلاميين على صفحات الفيسبوك.



1- Obrukeywe Okuah, Brenda M. Scholtz, and Bernadette Snow, A Grounded Theory Analysis of the Techniques Used by Social Media Influencers and Their potential for Influencing the Public Regarding Environmental Awareness. In Proceedings of the South African Institute of Computer Scientists and Information Technologists 2019, SAICSIT '19. Association for Computing Machinery, New York, NY, USA, Article 36, 1–10. DOI: <https://doi.org/10.1145/3351108.3351145>

(2) Jennie Giardino, Social Media Influencer Motivation: Exploring What Drives Micro-Celebrities to Produce Content Using Social Exchange Theory, A Thesis presented in partial fulfillment of the Master of Science Degree in Communication and Media Technologies, 2021. <https://scholarworks.rit.edu/theses>.

(٣) حسام علي سلامة، العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور الغربي لحسابات المؤثرين على انستجرام: دراسة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٧٧، ٢٠٢١، ص ١٨٥-٢٤٦.

(4) Wondwesen Tafesse, Bronwyn P. Wood, Followers' engagement with Instagram influencers: The role of influencers' content and engagement strategy, Journal of Retailing and Consumer Services, Vol.58, 2021, 102303, <https://doi.org/10.1016/j.jretconser.2020.102303>

(5) Julia Marie Chapman, Janis Leann Whitlock, Social Media Influencers: Followers' Perceptions and Self-Concept, Cornell University, College of Human Ecology Bronfenbrenner Center for Translational Research, 2019, available at:

[https://www.researchgate.net/publication/341654621\\_Social\\_Media\\_Influencers\\_Followers'\\_Perceptions\\_and\\_Self-](https://www.researchgate.net/publication/341654621_Social_Media_Influencers_Followers'_Perceptions_and_Self-Concept)

Concept

(6)Hanan Ezzat, Behavior of fans towards social media influencers in Egypt, Journal of Communication and Media Research, Vol. 13, No. 1, April 2021, pp. 62 – 71

(7) Samira Farivar, Fang Wang, Ofir Turel, Followers' problematic engagement with influencers on social media: An attachment theory perspective, Computers in Human Behavior, Vol.133, 2022, available at: DOI:10.1016/j.chb.2022.107288

(8) Jiyoung Chae, Explaining Females' Envy Toward Social Media Influencers, Media Psychology, Vol.21, No.2, 2018, Pp.246-262.

(٩) ياسمين محمد إبراهيم السيد، تأثير متابعة صفحات وحسابات المشاهير الرسمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل شبه الاجتماعي لدى المراهقين، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ١٨، العدد ٣، ٢٠١٩م، ص ٦١٥-٦٧٠.

(١٠) سالي ماهر نصار، مصداقية مضامين المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحوها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨٣، الجزء الثالث، ٢٠٢٣، ص ٢٨٧-٣٣٩.

(١١) ريم عصام الدين عبد الفتاح، دوافع استخدام الجمهور المصري لصفحات المؤثرين الرياضيين على مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة، المجلد ٧٣، العدد ٧٣، ٢٠٢٣.

(١٢) سارة محمود عبد العزيز، التعرض للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على النسق القيمي دراسة ميدانية على الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨٣، الجزء الثاني أبريل/ يونيو ٢٠٢٣م.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

(١٣) حنين باسل جلاذ، تأثير متابعة الشباب الأردني لحسابات المؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل أنماط الحياة اليومية: شبكة إنستغرام أنموذجاً دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة البتراء: كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٢٢.

(١٤) دنيا أحمد علي، القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يعكسها مؤثرو موقع اليوتيوب ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي، مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، المجلد ١٦، العدد ١٦، ٢٠٢٢.

(١٥) مروة عبد العليم محمود محمد السيد، دور المؤثرين الإسلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المعرفة الدينية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٨٢، ٢٠٢٣، ص ١٢٨٥ - ١٣٣٠.

(١٦) أماني رضا عبد المقصود، دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اهتمامات المتابعين تجاه أنماط الحياة اليومية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، المجلد ١٩، العدد ٢٦، ٢٠١٩، ص ١١٠ - ١٥٧.

(١٧) حنان ياسين لاشين، تأثير التعرض لصفحات المؤثرين الرياضيين في شبكات التواصل الاجتماعي على إدراك قضية التعصب الرياضي، المجلة العمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد السادس والعشرين، الجزء الأول، ٢٠٢٣، ص ٣٨٩ - ٤٢٦.

(١٨) سمر إبراهيم أحمد عثمان، إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية "دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثير الشخص الثالث والواقع المدرك"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد ٤٢، ٢٠٢٢، ص ٦٢١ - ٦٨٠.

(١٩) نبيلة جعفري، مؤثرو مواقع التواصل الاجتماعي: الفاعلون الجدد في قيادة الرأي العام قراءة حول التغيير في المفاهيم والأدوار، مجلة رقمه للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ٢٢ - ٥٤.

(٢٠) نهلة زيدان الحوراني، سلطة المكانة السوسيو مترية الرمزية للمؤثرين وعلاقتها بتحقيق أهداف تسويق الأفكار على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر- دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٦٠، المجلد ٢، ٢٠٢٢، ص ٥٨٣ - ٦٢٤.

(21) Obrukevwe Okuah, et al, A Grounded Theory Analysis of the Techniques Used by Social Media Influencers and Their potential for Influencing the Public Regarding Environmental Awareness, Conference: the South African Institute of Computer Scientists and Information Technologists 2019

(22) Nathan Johnson, et al, social media influence, trust, and conflict: An interview-based study of leadership perceptions, *Technology in Society*, Vol.68, 2022.

(23) أسمي نوري صالح، عناصر الجذب في المحتوى الإعلامي للمؤثرين (Influencers) على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على سلوكيات المجتمع العراقي، مجلة مداد الآداب، العدد الثاني والعشرون، المجلد 11، العدد 22، 2021. 2021 (24) سهير عثمان عبد الحليم، اتجاهات الجمهور المصري نحو الفيديوهات الساخرة للمؤثرين علي شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في معالجة قضايا المجتمع المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 34، 2021، ص 56-107.

(25) Ester Vigna Inacio dos Santos, Social Comparison of Young Men: The Role of Social Media Influencers, **Submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree MCom Informatics**, FACULTY OF ECONOMIC AND MANAGEMENT SCIENCES, UNIVERSITY OF PRETORIA, 2022.

(26) Euirang Lee, Emotional Appeals and Blood Donation Intentions: Can Social Media Influencers and Social Endorsement Amplify the Effects of Guilt and Hope Appeals? **A dissertation presented to the faculty of the Scripps College of Communication of Ohio University, In partial fulfillment of the requirements for the degree Doctor of Philosophy**, 2023.

(27) Emma Connell, Pooshing the Boundaries of Instagram Influencers: How Celebrity and Color Strategy Impact Source Credibility Perceptions and Parasocial Behavior Within the Online Health Community, **A thesis submitted to the Communication and Journalism Department and the University of Wyoming in partial fulfillment of the requirements for the degree of MASTER OF ARTS in COMMUNICATION**, 2023.

(28) Heleen Dekoninck, Desirée Schmuck, the "green flulence": Following environmental influencers, parasocial relationships, and youth's participation behavior, **new media & society** Article reuse guidelines: [sagepub.com/journals-permissions](https://sagepub.com/journals-permissions) DOI: 10.1177/14614448231156131 [journals.sagepub.com/home/nms](https://journals.sagepub.com/home/nms).

(29) Darian Harff & Desiree Schmuck, Influencers as Empowering Agents? Following Political Influencers, Internal Political Efficacy and Participation among Youth, **Political Communication**, Vol.40, No.2, 2023, pp.147-172.

(30) Sophia Rothut, et al, Ambassadors of ideology: A conceptualization and computational investigation of far-right influencers, their networking structures, and communication practices, **new media & society**, Article reuse guidelines: [sagepub.com/journals-permissions](https://sagepub.com/journals-permissions) DOI: 10.1177/14614448231164409 [journals.sagepub.com/home/nms](https://journals.sagepub.com/home/nms), 2023, pp. 1-28.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- (٣١) عرباوي يمينة، دور المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في قيادة الرأي العام في الجزائر دراسة ميدانية في مدينة ورقلة، دراسة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٢١.
- (٣٢) شريف نافع، استخدام المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الإعلانية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، المجلد ١٩، العدد ١٨، ٢٠١٩، ص ١٣٧-١٩٠.
- (٣٣) عيسى المستنير، محتوى المؤثرين على سنايشات في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد ٦٤، المجلد ١، ٢٠٢٣، ص ٢٦٧-٣١٨.
- (٣٤) إلهام أحمد سلطان أحمد، معالجة صفحات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي لقضايا المجتمع: دراسة تحليلية، *مجلة كلية الآداب بقنا*، المجلد ٣٢، العدد ٥٨، ٢٠٢٣، ص ٨٣١-٨٦٢.
- (٣٥) أحمد أحمد عثمان، تحليل خطاب المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في بحوث ودراسات الإعلام الجديد: دراسة تحليلية من المستوى الثاني، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد ٧٩، ص ٢٩٧-٣٦٨.
- (٣٦) عادل خالد، سهام بوزيدي، تناول المؤثرين لموضوع الانتخابات في الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة تحليلية، *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ٨، العدد ١، ٢٠٢٣، ص ٢٠٢-٢٢٦.
- (37) Fatima Alsalem, The Power of Social Media Influencers: A Study of Public Perception of Credibility Among Kuwaitis, *World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Social and Business Sciences*, Vol:16, No:12, 2022.
- (38) Elmira Djafarova & Natasha Matson, Credibility of digital influencers on YouTube and Instagram, *International Journal of Internet Marketing and Advertising*, 15(2):131, 2021.
- (39) Eun Ah Ryu, Eun Kyong Han, *Social Media Influencer's Reputation: Developing and Validating a Multidimensional Scale, Sustainability*, 2021, vol. 13, issue 2, 1-18,
- (40) Eiman Medhat Negm, Dina Moataz El Halawany, Measuring the impact of social media influencers' credibility (attractiveness, trustworthiness and expertise) and similarity on consumers' behavioral intentions, *International Journal of Current Research*, Vol. 12, Issue, 11, 2020, pp.14747-14756.
- (٤١) هاني نادي عبد المقصود محمود، الكفايات المهنية لصناع المحتوى الإعلامي الرقمي (المؤثرين) عبر الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمصدقيتهم لدى الجمهور المصري، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد ٨٤، المجلد ٢، أعمال المؤتمر العلمي الدولي الـ ٢٨ لكلية الإعلام، ٢٠٢٣، ص ١٢٤١-١٢٨٦.
- (42) Hisashi Masuda, et al, Impacts of influencer attributes on purchase intentions in social media influencer marketing: Mediating roles of characterizations, *technological Forecasting and Social Change*, Vol 174, January 2022, P.p 121246.
- (٤٣) فطيمة قبيني بن دنيا، دور مؤثري السياحة والسفر في تنمية السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية من وجهة نظر متابعيهم، *المجلة الجزائرية لبحوث الرأي العام*، المجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٢٢، ص ٣٨-٧٩.
- (٤٤) دنيا طارق عبد الوهاب أحمد، دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي المصريين في تشكيل الصورة الإعلامية للدول كوجهات سياحية: تطبيق إنستجرام نموذجاً، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد ٨٣، ٢٠٢٣، ص ٣٣١-٣٨١.

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

(٤٥) Jihye Kim, Minseong Kim, Rise of Social Media Influencers as a New Marketing Channel: Focusing on the Roles of Psychological Well-Being and Perceived Social Responsibility among Consumers, **International Journal of Environmental Research and Public Health**, Vol. 19, No.4, pp.1-19.

(٤٦) هويدا رضا محمد الدر، مقومات الثراء الإعلامي في محتوى حسابات المؤثرين في الوطن العربي على شبكة الإنستجرام وعلاقتها بأنماط التفاعلية: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، العدد ٢٥، ٢٠٢٣، ص ٤٣-١.

(٤٧) شيماء محمد محمد عرفه، حروب الجيل الرابع وتداعياتها على الأمن الفكري للشباب في المجتمع المصري: دراسة ميدانية، **مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية (العلوم الاجتماعية والإنسانية)**، المجلد ٤، العدد ٢، ٢٠٢٤، ص ٤٧ - ٨٥

(٤٨) محمد بن علي موسى خبراني، أحمد بن عثمان الزهراني، ممارسات مُرتادي وسائل التواصل الاجتماعي وخطرها على الأمن الفكري، شبكة المؤتمرات العربية، **المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية"**، العدد ٣، اسطنبول، تركيا، ٢٠١٨.

(٤٩) سمير عبد القادر خطاب، عصام جابر رمضان، انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد ٥٨، ٢٠١٩، ص ٤٤-١.

(٥٠) علاء رأفت العلوصي، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب الكلية الجامعية بحقل، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد ٣٣، ٢٠١٩، ص ٢٨٨ - ٣٢٠.

(٥١) شيرين جمال حسن، الاستعمار الإلكتروني للعقول في ظل حروب الجيل وانعكاساته على الأمن الفكري في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينه من الشباب الجامعي، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، العدد الأول، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٢٨٨-٣٠٧.

(٥٢) أشرف مصطفى أحمد شلبي، استخدام طلاب الجامعات المصرية لمنصة نتفليكس وعلاقته بالأمن الفكري لديهم، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، العدد الخامس والعشرون، ٢٠٢٣، ص ٢٩٧ - ٣٥٣.

(٥٣) تامر الشرباصي محمد الراجحي، استخدام الجماعات الافتراضية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب المصري: دراسة شبه تجريبية مطبقة على أعضاء برنامج التحديات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي - وزارة الشباب والرياضة، **مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية**، العدد الثاني، ٢٠٢٠، ص ٢٩ - ٧٨.

(54) Yahya Abdou Mohamed Gad, Ibrahim Sabry. Ahmed, The Relationship between the Use of Social Networking Sites and Intellectual Security among Students of Social Work, **Egyptian Journal of Social Work**, Vol 8, Issue 1, June 2019, Pp. 65-84.

(٥٥) ميسون أسامة السباعي، كلنا مسؤول: إسهام الشباب الجامعي السعودي في تعزيز الأمن الفكري على وسائل التواصل الاجتماعي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٢٠، العدد ٤، ٢٠٢١، ص ٥٣٧ - ٥٨٤.

(٥٦) علياء عمر كامل فرج، إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجاً، **مجلة الفتح**، العدد الحادي والثمانون، ٢٠٢٠، ص ٢٩٦ - ٣٢٨.

(٥٧) دعاء فتحي سالم، فاطمة خليفة السيد، تعرض الشباب الجامعي السعودي لوسائل الإعلام الجديد ومدى إدراكه لدعائم رؤية المملكة ٢٠٣٠: دعم الأمن الفكري أنموذجاً، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، رابطة التربويين العرب، العدد الثلاثون، الجزء الثاني، ٢٠٢٣، ص ١٥ - ٥٨.

(٥٨) سعيد بن صقر آل صقر، اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن الفكري: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٦٧، ٢٠١٩، ص ٦٥٥ - ٦٩٠.

(٥٩) شيماء السيد علي حسن، أطر تغطية المواقع الإخبارية لقضايا الأمن الفكري واتجاهات الشباب المصري نحوها: دراسة مسحية، **المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية**، المجلد الثامن، العدد الثالث، مسلسل العدد ١٧، ٢٠٢٢، ص ٢٤٥ - ٣٠٣

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

(٦٠) بشرى بنت محمد الديبكي، دور المواقع الإلكترونية في تعزيز الأمن الفكري في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على بعض المواقع الإلكترونية، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد ٤٨، العدد ١، ٢٠٢٠، ص ٢٥١ - ٢٦٤.

(٦١) خلود عبد الله ملياني، اتجاهات طلاب الملك عبد العزيز نحو دور معهد الأمير خالد الفيصل للاعتدال في دعم الأمن الفكري: دراسة ميدانية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد ٢١، العدد ٢، ٢٠٢٢، ص ٤٥٧ - ٤٨٦.

(٦٢) ميادة محمد عرفه سيد أحمد، فعالية الأنشطة الاتصالية للجامعات المصرية بالخارج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها - الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية (نور- مبارك) بكازاخستان نموذجاً " دراسة تطبيقية"، *مجلة البحوث الإعلامية*، العدد الثاني والستون، الجزء الأول، يوليو ٢٠٢٢، ص ٢٠٢ - ٢٦٢.

(63) Mohammad Salim Al-Zboun et al, The Role of Electronic Means in Enhancing the Intellectual Security among Students at the University of Jordan, *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, Vol. 12, No. 1, 2021, Pp.358- 364.

(٦٤) أسماء الهادي إبراهيم، محمد محمد إبراهيم مطر، المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، العدد ١٤، الجزء السادس، ٢٠٢٠، ص ٢١٩ - ٣٣٨.

(٦٥) بركات عبدالعزيز، *مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق*، ط-١، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١)، ص ١٩٥.

(٦٦) تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم، مرتبة أبجدياً وفقاً لدرجاتهم العلمية:

١. أ.د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز عميد كلية الإعلام - جامعة بني سويف.

٢. أ.د/ عادل فهمي أستاذ الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٣. أ.م.د/ أحمد منصور هيبية أستاذ الصحافة المساعد - كلية الإعلام - جامعة الأزهر.

٤. أ.م.د/ سامح محمد عبد الغني أستاذ الصحافة المساعد ووكيل كلية الإعلام - جامعة الأزهر.

(٦٧) بركات عبدالعزيز، *مرجع سابق*، ص ١٩٠.

(\*) تم إجراء اختبار الثبات مع الباحث:

د. حسام الدين أحمد شاكر - المدرس بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

(69) Brittaney Ross, The Role Of Community Schools In Family Friendly Communities: Case Study Of The Wutzkyallee Educational Mile In Berlin, Germany, *A Thesis Presented To The Graduate School Of The University Of Florida In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Arts In Urban And Regional Planning, University Of Florida*, 2013, p.28.

(70) Flora Poetze, Christine Strauss, Social Capital on social media—Concepts, Measurement Techniques and Trends in Operationalization, *Information*, 11, 515, doi:10.3390/info11110515

(71) BRITTANEY ROSS, *Op, Cit*, p.13.

(٧٢) خالد كاظم، إهدار رأس المال الاجتماعي في مصر، *مجلة الديموقراطية*، المجلد ٣٩، العدد ٣، يوليو ٢٠٠٩، ص ١ (٧٣) هيثم جودة مؤيد، إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي: دراسة مقارنة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد ٦، ص ٢٤٩.

(74) Julia Hauberer., "Social Capital Theory: Towards A Method Logical Foundation", 1st Edition, (Germany, VS Research),2011, P. 57.

(75) No man is an island: the research programme of a social capital theory: Markets, Networks and Hierarchies, in Olivier Favereau and Emmanuel Lazega, *Conventions and Structures in*

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

Economic Organization, Oxford, Oxford University Press, 2002, p29, Available at: DOI:10.4337/9781781952863.00007.

(76) Robert Putnam, Bowling Alone: The collapse and revival of American community, New York: Simon & Schuster, 2000, Available at: <https://doi.org/10.1145/358916.361990>.

(77) عادل صالح، العقلانية والثقة في المداولات الافتراضية وعلاقتها بتعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في المجال العام ورأس المال الاجتماعي دراسة تحليلية لتداولات مستخدمي "فيسبوك Facebook" حول قضيتي " تجديد الخطاب الديني" و" إصلاح التعليم، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد العشرين، العدد الثالث، الجزء الثاني، ٢٠٢١، ص ٢٧١.

(78) هاني خميس، رأس المال الاجتماعي، سلسلة مفاهيم، السنة الرابعة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة، العدد ٤٥، سبتمبر ٢٠٠٨، ص ٦.

(79) هيثم جودة مؤيد، مرجع سابق، ص ٢٤٩-٢٥٠.

(80) مصطفى لطفي، محددات رأس المال الاجتماعي للبدو بمركز الحمام بمحافظة مطروح، **مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية**، جامعة المنصورة، المجلد السادس، العدد ١٢، ٢٠١٥، ص ٢٢١٨.

(81) Christiaan Grootaert, et al, Measuring Social Capital an Integrated Questionnaire, **THE WORLD BANK** Washington, D.C, 2004, P.5.

(82) Petter Bae Brandtzaeg, & Oded Nov, Facebook Use and Social Capital - A Longitudinal Study, **Proceedings of the Fifth International AAI Conference on Weblogs and social media, Barcelona, Catalonia, Spain, July 2011**, p.457.

(83) وليد رشاد، رأس المال الاجتماعي الافتراضي: مدخل تنموي: تجارب محلية وعالمية، **المجلة المصرية للتنمية والتخطيط**، مج ٤٢١، ٢٠١٣، ص ١٥٥-١٦٢.

(84) Anna Malkhasyan, Hidden Value: Exploring Social Capital in Online Social Networks, **Caucasus Research Resource Center (CRRC) – Armenia Yerevan**, 2013, p.8.

(85) James S. Coleman, Social Capital in the Creation of Human Capital, **American Journal of Sociology**, Vol. 94, 1988, p.104.

(86) Tristan Claridge, Functions of social capital – bonding, bridging, linking, **Social Capital Research**, 2018, p.2.

(87) Jean-Pierre Worms, Old and New Civic and Social Ties in France, in Robert D. Putnam (ed.) **Democracies in Flux: The Evolution of Social Capital in Contemporary Society**, Oxford University Press, 2002), p.176, Available at: <https://doi.org/10.1093/0195150899.001.0001>.

(88) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، ط١، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦)، ص ١٢٠.

(89) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧)، ص ٢٥٧.

(90) Stanley J. Baran and Dennis K. Davis, **Mass communication theory: Foundations, ferment, and future**.(New York, Wads Worth Publishing, 1995), p226

(91) S.J. Ball-Rokeach, M.L. DeFleur, A Dependency Model of Mass-Media Effects, **COMMUNICATION RESEARCH**, Vol. 3 No. 1, January 1976, pp.3-21

رضا عكاشة، تأثير وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة، (القاهرة: المكتبة العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ٢١٠.

(92) Connie de Boer, Aart S. Velthuisen, Participation in Conversations about the News, **International Journal of Public Opinion Research**, Volume 13, Issue 2, 1 June 2001, Pages 140–141, <https://doi.org/10.1093/ijpor/13.2.140>

(93) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٣١٢

(94) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص ١٤٢-١٤٤

## "مضامين المؤثرين الإسلاميين عبر الفيسبوك وانعكاساتها على تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب" دراسة تطبيقية

- (٩٥) فيديو بتاريخ ٢ / ٢ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية عمرو خالد.
- (٩٦) فيديو بتاريخ ٣١ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية عمرو خالد.
- (٩٧) فيديو بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية مصطفى حسني.
- (٩٨) منشور بتاريخ ٢ / ٢ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية مصطفى حسني.
- (٩٩) فيديو بتاريخ ٣ / ٢ / ٢٠٢٤م، صفحة الشيخ عبد الله رشدي.
- (١٠٠) فيديو بتاريخ ٢٦ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الشيخ عبد الله رشدي.
- (١٠١) منشور بتاريخ ٤ / ٢ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية عمرو خالد.
- (١٠٢) فيديو بتاريخ ١ / ٢ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية عمرو خالد.
- (١٠٣) فيديو بتاريخ ٣٠ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية عمرو خالد.
- (١٠٤) فيديو بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية مصطفى حسني.
- (١٠٥) فيديو بتاريخ ٢٥ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية مصطفى حسني.
- (١٠٦) منشور بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الداعية مصطفى حسني.
- (١٠٧) منشور بتاريخ ٢٣ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الشيخ عبد الله رشدي.
- (١٠٨) فيديو بتاريخ ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٣م، صفحة الشيخ عبد الله رشدي.
- (١٠٩) فيديو بتاريخ ١٢ / ١ / ٢٠٢٤م، صفحة الشيخ عبد الله رشدي.
- (١١٠) منشور بتاريخ ١٣ / ١٢ / ٢٠٢٣م، صفحة الشيخ عبد الله رشدي.
- (١١١) مروة عبد العليم محمود محمد السيد، مرجع سابق.
- (١١٢) سالي ماهر نصار، مرجع سابق.
- (١١٣) سارة محمود عبد العزيز، مرجع سابق.
- (١١٤) سالي ماهر نصار، مرجع سابق.
- (١١٥) ريم عصام الدين عبد الفتاح، مرجع سابق.
- (١١٦) حنان ياسين لاشين، مرجع سابق.
- (١١٧) أماني رضا عبد المقصود، مرجع سابق.
- (١١٨) علياء عمر كامل فرج، مرجع سابق.